



# السراج في

## تاريخ العرب والمسلم المفاصر

المرحلة الثانوية  
الفرع الأدبي / المستوى الثالث

شرح مبسط للمنهاج يتضمن الاسئلة الوزارية  
قائمة المفاهيم والمصطلحات - ملحق للتواريخ الهامة

0790-805051

إعداد : ايد سالم

0777-805051

المدارس العمرية



## الوحدة الأولى الاستعمار

## الدرس الأول: الاستعمار

**أولاً : مفهوم الاستعمار :** سيطرة دولة قوية على دولة ضعيفة وبسط نفوذها عليها من أجل استغلال خيراتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية . وزارى

**اذكر الآثار المترتبة على الدولة التي تقع تحت الاستعمار؟**

- ١- نهب وسلب منظم لثروات البلاد المستعمرة .
- ٢- تسخير مواردها وإمكانياتها البشرية والطبيعية لخدمة مصالح الدول القوية .
- ٣- تحطيم كرامة شعوب تلك البلاد الضعيفة.
- ٤- تدمير تراثها الحضاري والثقافي وفرض ثقافة الاستعمار .

**تطور مفهوم الاستعمار : تطور مفهوم الاستعمار عبر مراحل متداخلة وهذه المراحل هي :**

- ١- **الاستعمار الاستيطاني :** السيطرة المنظمة على أراضي السكان الأصليين وانتزاع ملكيتها بالقوة والعمل على إنشاء كيان سياسي بديل لما كان قائماً  
مثال (الاحتلال الصهيوني لفلسطين - الاحتلال الفرنسي للجزائر) . وزارى
- ٢- **الاستعمار الاستغلالي أو الإمبريالي** مد الدولة سلطاتها المباشرة إلى إقليم خارجي بوسائل سياسية اقتصادية عسكرية . إذ بدأت بعض الدول مثل ( بريطانيا وفرنسا والبرتغال وهولندا ) بامتلاك المستعمرات وشرعت في إنشاء الشركات التجارية .  
مثال (شركة الهند الشرقية الانجليزية - شركة افريقيا الشرقية البريطانية) .
- ٣- **الهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية :** السيطرة غير المباشرة على دولة معينة بوسائل اقتصادية أو ثقافية أو سياسية .  
مثال : ( الشركات متعددة الجنسيات - القواعد والتسهيلات العسكرية )

**ثانياً : أهداف الاستعمار :**

- ١- **الأهداف السياسية :** تتمثل الأهداف السياسية في تحسين مركز الدول الاستعمارية من خلال التنافس في ما بينها على المراكز المتقدمة على سلم القوى الدولي .

**لماذا تتنافس الدول على المراكز المتقدمة على سلم القوى الدولي؟**

- أ- توسيع دائرة نفوذها في المجتمع الدولي .
- ب- يجعلها أكثر قدرة على التحكم في القرارات الدولية وتوجيهها لصالحها .
- \*\* ( ويمكن اعتبار مؤتمر برلين الذي عقد عام ١٨٨٤م مؤشراً على ذلك ) .

**مؤتمر برلين** : عقد هذا المؤتمر لتقسيم القارة الإفريقية إلى مناطق نفوذ بين الدول الأوروبية الاستعمارية الطامعة ولمنع الصدام بين هذه القوى الاستعمارية بسبب الصراع بينها على هذه المناطق . (وزاري)

**ما الإجراءات التي اتخذتها الدول الاستعمارية لتعزيز مركزها الدولي وللبحث عن الموارد خارج حدودها ؟ مع ذكر مثال على كل منها ؟**

**أ- تمويل بعثات الاستكشافات الجغرافية ، أمثلة على ذلك**

- \* (تمويل رحلة فاسكو دي غاما ) الذي اكتشف الطريق إلى الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح .
- \* تمويل بعثة ( كولومبوس ) الذي اكتشف سواحل الأمريكية ( البهاما ) عام ١٤٩٢ م
- \* تمويل بعثة ( ماجلان ) الذي وصل إلى سواحل أمريكا الجنوبية عام ١٥١٩ م .
- \* البعثات (البريطانية والفرنسية والألمانية) لاكتشاف القارة الأفريقية في القرن التاسع عشر.

**ب- الاحتلال العسكري المباشر للمناطق الغنية بالموارد .مثل :**

- \* الاحتلال البريطاني لمصر عام ١٨٨٢ م ، ونيجيريا عام ١٨٦١ م .
- \* الاحتلال الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠ م ، وفيتنام عام ١٨٥٨ م .
- \* الاحتلال الإسباني لمناطق من المغرب عام ١٩١٢ م .

**ج- إرسال موجات من المستوطنين في بعض الأحيان إلى المناطق التي تمت السيطرة عليها مثل :**

- \* الاستيطان الصهيوني في فلسطين .
- \* الاستيطان البريطاني في جنوب أفريقيا .

**د- استخدام المناطق المستعمرة لإجراء التجارب النووية : مثل :**

- \* إجراء فرنسا تجربتها النووية الأولى في الصحراء الجزائرية .
- \* استخدام بريطانيا وفرنسا عدداً من الجزر في المحيط الهادي لإجراء التجارب النووية .

**هـ - السيطرة على طرق المواصلات أو التحكم في منابع الأنهار و منع تشكيل أحلاف متصلة جغرافياً مع بعضها مثل :**

- \* تنافس بريطانيا وفرنسا على مصر ونهر النيل الذي اشتد بعد حفر قناة السويس .
- \* احتلال بريطانيا لعدن عام ١٨٣٩ م .
- \* تنافس الدول الأوروبية على الوطن العربي وتقسيمه إلى مناطق نفوذ في مراحل مختلفة .

**أهمية الوطن العربي الاستراتيجية : وزاري**

- ١- يشغل الوطن العربي مكاناً وسطاً بين قارات العالم الثلاث ( آسيا وأفريقيا وأوروبا ) جعلته حلقة وصل .
- ٢- يشرف الوطن العربي على البحار والمحيطات المهمة وعلى عدد من المضائق والممرات المائية التي تسهم في تسهيل الملاحة البحرية .
- ٣- يتوسط الوطن العربي كمنتج للنفط بين دول شرق آسيا والدول الصناعية على جانبي المحيط الأطلسي في أوروبا وأمريكا الشمالية .



**٢- الأهداف الاقتصادية : وزارى****أ- الحصول على المواد الخام بسبب الثورة الصناعية:**

- ١- ( كالقطن من مصر والذهب والماس من جنوب أفريقيا والأراضي الزراعية في شمال أفريقيا ) .
- ٢- التنافس الأوروبي على النفط في المناطق العربية .
- مثال الشركات البريطانية والأمريكية والهولندية والفرنسية .

**ب- إيجاد أسواق لتصريف منتجاتها :**

بعد قيام الثورة الصناعية انتشرت المصانع الكبيرة في الدول الاستعمارية وزاد إنتاجها عن حاجة أسواقها فبدأت تبحث عن أسواق جديدة لتصريف منتجاتها وكان الاستعمار هو الوسيلة التي تضمن للدول المستعمرة السيطرة على الأسواق الخارجية .

**ج- الحصول على الأيدي العاملة رخيصة الأجر :**

\* عملت الدول الاستعمارية على نقل الأفراد من المناطق التي استعمرتها إلى مناطق أخرى لتشغيلهم بأجور زهيدة أو الاتجار بهم بوصفهم رقيقاً مثلما حصل في أفريقيا .

**د- تأمين طرق المواصلات :**

\* تلجأ كثير من الدول إلى استعمار مناطق جديدة لتأمين طرق المواصلات إلى مستعمراتها في المناطق المختلفة **للأهداف الآتية :**

- حماية ممتلكاتها .
- المحافظة على مصالحها الحيوية .
- استخدامها محطات تجارية مثل الاستعمار البريطاني لمصر .

**٣- الأهداف الثقافية والدينية :****أ- الأهداف الثقافية****س: كيف حققت الدول الاستعمارية أهدافها الثقافية ؟**

- \* إحلال لغة المستعمر مكان اللغة المحلية في بعض البلدان المستعمرة .
- المستعمرات الإسبانية في أمريكا اللاتينية تستخدم الإسبانية لغة رسمية
- اللغة الانجليزية اللغة الرسمية للمستعمرات البريطانية مثل ( الهند ونيجيريا وجنوب إفريقيا ) .
- الفرنسية اللغة الرسمية في المستعمرات الفرنسية مثل ( تشاد ومالي والسنغال ) .
- البرتغالية اللغة الرسمية في موزنبيق بصفتها مستعمرة برتغالية سابقة .

**ب- الأهداف الدينية :**

\* تمويل البعثات وإرساليات التبشيرية  
امثلة ناجحة : تنصير جنوب السودان ، وجنوب نيجيريا .

## ٤- الأهداف السكانية ( الديموغرافية )

**س: ما الإجراءات التي قامت بها بعض الدول الاستعمارية لتخفيف الضغط السكاني فيها؟ وازاري**  
 أ- اعتماد نظرية المجال الحيوي .  
 ب- إنشاء مدرسة الإصلاح الاستعماري .

## أ- اعتماد نظرية المجال الحيوي :

نظرية المجال الحيوي : اعتبار الدول شبيهاً بالكائن العضوي الذي يحتاج إلى مساحة أكبر يتحرك فيها كلما نما جسمه لذا فإن من حق الدول الاستعمارية أن تنمو على حساب المناطق التي فيها أماكن للفائض السكاني لذلك قامت تلك الدول بالسيطرة على أقاليم معينة ونقل الفائض السكاني إليها ، مثل ( هجرة الفرنسيين إلى الجزائر والايطاليين إلى ليبيا).

## ب- إنشاء مدرسة الإصلاح الاستعماري

**س: ما الظروف التي دعت الدول الاستعمارية إلى إنشاء مدرسة الإصلاح الاستعماري؟**  
 \* قامت هذه المدرسة في أوروبا عند اشتداد البطالة في ١٩ فدعت إلى تحويل الفائض السكاني إلى المستعمرات واستخدامهم في الزراعة وكان لبريطانيا ( ١٠٣ ) جمعيات لهذا الغرض .

## الدرس الثاني : اشكال الاستعمار

## أشكال الاستعمار (وزاري)

- ١- الاحتلال العسكري.
- ٢- السيطرة السياسية : ( أ- الحماية ب- الانتداب ج- الوصاية ).
- ٣- السيطرة الاقتصادية .
- ٤- الغزو الثقافي والفكري
- ٥- مناطق النفوذ.
- ٦- لاستيطان .

## أولاً : الاحتلال العسكري :

سيطرة الدولة الاستعمارية على أراضي الدول الأخرى بالقوة العسكرية وإخضاعها لسلطتها كلياً من النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية . (وزاري)

## خصائصه :

- أقدم أشكال الاستعمار .
- أكثرها إثارة للشعوب المحتلة . (علل وزاري )
- أ- بسبب سياسة العنف والقهر والتمييز التي طبقتها الدولة المستعمرة تجاه أبناء البلاد الأصليين .
- ب- بسبب سيطرة الاستعمار على مرافق الحياة جميعها في الدولة المستعمرة.
- الأمثلة : الاستعمار الفرنسي للجزائر في عام ١٨٣٠م والاستعمار الايطالي لليبيا عام ١٩١١م .

- و لشدة مقاومته من قبل الدول المستعمرة تراجعت الدول الاستعمارية عنه ولجأت إلى أشكال جديدة للاستعمار لتحافظ على مصالحها.

### ثانياً : السيطرة السياسية :

س: ما أشكال السيطرة السياسية ؟ وزارى

١- **الحماية** : هو عقد دولة قوية معاهدة مع دولة ضعيفة تتعهد بموجبها بحمايتها من أي عدوان خارجي ، وتحتفظ الدولة الضعيفة بمظاهر استقلالها ، تحت نفوذ المستشارين . ( وزارى )

### اهم ما يميزه

- أ- تكون الدولة القوية هي صاحبة الكلمة الأولى في المجالات السياسية والمالية .
- ب- سيطرة الدولة القوية على السياسة الخارجية للدولة الضعيفة .
- الأمثلة: الحماية الفرنسية على تونس بموجب معاهدة باردو عام ١٨٨١ م .
- والمحميات البريطانية في جنوب شبه الجزيرة العربية والخليج العربي .

٢- **الانتداب** : هو وضع إقليم أو بلد يقطنه شعب تحت إشراف دولة متقدمة تساعده على النهوض لتولي زمام أمره بنفسه .

ظهر هذا النظام بعد الحرب العالمية الأولى في ميثاق عصبة الأمم ١٩١٩ بحجة مساعدة الشعوب التي كانت خاضعة لدول الوسط ( ألمانيا ، النمسا ، الدولة العثمانية ) على التطور والتقدم ، وجعلها قادرة على حكم نفسها بنفسها .

الأمثلة: الانتداب البريطاني على الأردن و فلسطين الذي انتهى بتسليمها لليهود و طرد أهلها بعد ٣٠ عاماً من الانتداب

والانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان .

٣- **الوصاية** : ظهر هذا النظام بقرار من هيئة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ م لإدارة الأقاليم التي كانت خاضعة للانتداب والأقاليم التي كانت تابعة للدول المهزومة في الحرب ، أو الأقاليم التي ترغب في أن تكون تحت الوصاية بعد اختيارها دولة مسؤولة عن إدارتها .

\* **الهدف المعلن من نظام الوصاية هو** : التطوير التدريجي للإقليم لتمكينه من إدارة شؤونه .

\* تشرف الهيئة القائمة بالادارة على الشؤون الداخلية والخارجية وتخضع لرقابة مجلس الوصاية.

\* يعتبر هذا الشكل وسيلة لإضفاء الصفة الشرعية للسيطرة على هذه الأقاليم ، وسرعان ما تحولت الوصاية إلى سيطرة واستعمار كما حدث في فلسطين تحت الانتداب البريطاني إذ انتهى بها المطاف إلى الوقوع تحت الاحتلال الصهيوني .

\* المناطق المستعمرة كانت عند استقلالها أسوأ حالاً من مرحلة ما قبل الاستعمار مما يبطل حجة الدول الاستعمارية وادعاءها بتطوير هذه المناطق . ( اعط دليل يبطل حجة الدول الاستعمارية في تطوير المناطق الضعيفة )

**ثالثاً : السيطرة الاقتصادية .**

هو اكتفاء الدول القوية بالاستيلاء على موارد الدول الضعيفة ومرافقها الاقتصادية ، مع التظاهر بعدم التعرض لاستقلالها وسيادتها .

( لا يمكن لأي دولة أن تحتفظ باستقلال حقيقي إذا كانت موارد ثروتها الرئيسية في أيدي دول أخرى أقوى منها ) .

الأمثلة :أ- سيطرة بريطانيا وفرنسا على شركة قناة السويس قبل التأميم عام ١٩٥٦ م وفرض الرسوم على السفن المارة ودفعت جزء قليل للمصريين .

ب- تحكم الشركات الأجنبية المسيطرة بأسعار النفط العربي وعدم السماح لبعض الأقطار المنتجة للبتترول أن تنفق حصتها من الأرباح بطريقة تعود عليها وعلى الدول الأخرى بالفائدة .

التأميم :نقل الملكية من الافراد او الشركات الخاصة الى ملكية الأمة (الملكية العامة ) . وينطوي على عنصرين

الاول :نقل الملكية من القطاع الخاص للعام والثاني تنظيم اداري جديد . وظهرت فكرة التأميم عند دول العالم الثالث من أجل : استعادة الثروات الطبيعية واستعادة المرافق الاقتصادية الحيوية .

**رابعاً : الغزو الثقافي والفكري :**

فسر : يعد هذا الغزو من أخطر أشكال الاستعمار وأعظمها فتكاً بحياة الشعوب المستعمرة . وزارى

- أ- لأنه يهاجم روح الأمة ومعتقداتها وعاداتها
  - ب- يصل بها إلى حالة من الضياع وفقدان الثقة بالنفس .
  - ج- قد يكون ممهداً للاحتلال العسكري وإما أن يمارس نشاطه في أعقابه .
- ما أساليب الغزو الثقافي ؟ وزارى

**١- الإرساليات التبشيرية :**

الهدف الحقيقي : هو التمهيد للاستعمار من الناحيتين الدينية والثقافية .  
\* يتمثل دورها في بعض أشكال التبشير الديني أو تشجيع تعلم اللغات الأجنبية على حساب اللغات المحلية وقد ترك هذا بعض التأثير في الثقافة العربية .

٢- التعليم : تحاول الدول الاستعمارية التسلل إلى نظام التعليم وفرض مقررات ومناهج دراسية تخدم أهدافها في الدول المحتلة .

٣- الصحافة : استغلال الدول الأجنبية الصحافة لنشر ثقافتها بين أفواج الخريجين والمتقنين لخدموا مصالحها ويؤمنوا بثقافتها وتقاليدها .

٤- الإذاعات الأجنبية باللغة العربية : تبث من خلال برامجها موضوعات عن الأقليات الدينية والعرقية في الدول العربية (لنترك أثراً سلبياً في مواطني تلك الدول ) .

٥- الأفلام السينمائية والتلفزيونية .

٦- الكتب بأنواعها المختلفة : القصص والروايات والأشعار .

٧- العادات والتقاليد الغربية التي تتناقض والقيم الدينية والخلقية .



٨- وسائل الاتصال الحديثة : من أمثلتها السوائل و شبكات المعلومات مثل الانترنت خاصة إذا لم يتم التعامل معها بقدر من الوعي والرقابة وتستهدف هذه الأمور خلق منظومة فكرية ونفسية مهياة لقبول التوجهات الغربية .

#### خامساً : مناطق النفوذ :

تعريفه : الإقرار لدولة معينة بالأولوية على غيرها من الدول لتحقيق مصالحها في منطقة معينة . (وزاري)  
الأمثلة :

- ١- إطلاق الولايات المتحدة لمبدأ مونرو عام ١٨٢٣م ( نسبة إلى الرئيس الأمريكي الخامس جيمس مونرو) الذي عد: أ- أمريكا اللاتينية منطقة لا يجوز للدول الأوروبية أن تستعمر أجزاء منها .(وزاري عرف) ب- وأن أوروبا الشرقية مناطق نفوذ للاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية .
- ٢- تقسيم القارة الإفريقية إلى مناطق نفوذ بين الدول الأوروبية بموجب قرارات مؤتمر برلين عام ١٨٨٤م .
- ٣- الاتفاق الفرنسي الإيطالي عام ١٩٠٢م على أن ليبيا منطقة نفوذ إيطالية مقابل اعتراف إيطاليا بأن تكون تونس منطقة نفوذ فرنسية .
- ٤- اتفاق بريطانيا وفرنسا عام ١٩٠٤م على أن المغرب منطقة نفوذ فرنسية مقابل إطلاق يد بريطانيا في مصر .

#### سادساً : الاستيطان

تعريفه : تهجير نسبة من سكان البلد الأم إلى المستعمرات لاستغلال ثرواتها والإقامة فيها وتتمتع المستعمرة بمناخ مشابه لمناخ الدول المستعمرة .

#### الأمثلة:

- ١- طرد شعب فلسطين من أرضه ليحل محله "الاسرائليون".
  - ٢- الهجرة الانجليزية إلى كندا وأستراليا ونيوزلندا الجديدة وجنوب إفريقيا .
- وضح الاجراءات والخطوات التي قامت بها بريطانيا لتنظيم عملية الاستيطان في مستعمراتها ؟
- ١- عمل تنظيم خاص لمستعمرات الاستيطان .
  - ٢- ويقضي هذا النظام وجود حكومة محلية شبيهة بالحكومة الانجليزية تخضع لرقابة مجلس تشريعي تنتخبه الجالية الانجليزية في المستعمرة .
  - ٣- وينوب عن التاج البريطاني حاكم عام و ليس للمستعمرة حق الانفصال عن بريطانيا وليست لها سياسة خارجية مستقلة.

## الدرس الثالث: الأوضاع الحضارية في الوطن العربي قبيل الاستعمار

### أولاً: الأوضاع السياسية

عندما توسعت الدولة العثمانية لجأ العثمانيون إلى تقسيمها إلى ولايات وبلغ عددها ٣٢ ولاية منها ١٤ ولاية في البلاد العربية .

س: تشكل الجهاز الإداري للولاية العثمانية من عدد من كبار موظفي الدولة أذكرهم ؟

١- الوالي ( الباشا ) : هو نائب السلطان في نطاق ولايته يعينه السلطان ويرتبط به إدارياً .

ما المهمات التي كانت توكل للوالي في العهد العثماني ؟ وزارتي

الإشراف على الأمور الإدارية والعسكرية وحفظ الأمن وجباية الضرائب وإرسال الأموال المفروضة على الولاية إلى خزانة الدولة .

وكان الاهتمام الرئيس لكل والي البقاء في السلطة أطول مدة ممكنة ويختار الولاية من الأمراء الإقطاعيين

ويوضع تحت تصرفه عدد من القوات الإقطاعية والانكشارية

\* وفقاً لقانون الولايات الذي أقر في عام ١٨٦٤م - قسمت بلاد الشام إلى ٣ ولايات ( دمشق وحلب وبيروت ) و ( ٤ ) سنجقيات مستقلة ( القدس ولبنان ودير الزور والكرك ) .

٢- معاون الوالي : يتركز النشاط الأساسي لمعاون الوالي في الجانب المالي المتمثل في :

أ - نظام مالية الولاية . ب- تعيين المحاسبين ومديري المال وعزلهم .

٣- حكام السناجق والنواحي : يتولى حكام السناجق والنواحي تنفيذ أوامر الوالي ، والإدارة المركزية وتصريف الأمور الداخلية وحفظ الأمن واستقرار الأوضاع في مناطقهم . (وزاري)

\* يقابل السنجقية في الوقت الحاضر ( اللواء ) .

٤- الدفتردار : يتمثل دوره الأساسي في:

أ- تقديم المشورة في القضايا المالية .

ب - إشرافه على السجلات المالية للولاية .

ج- يرأس عدداً كبيراً من المحاسبين . وأمناء الخزانة والجباة والمحصلين . ( لمتابعة واردات الدولة ونفقاتها )

\* يشبهه في وقتنا الحاضر مدير المالية .

٥- المكتوبجي : كاتب الولاية المسؤول عن مراسلات الولاية ويقوم بوظائفه بمساعدة عدد من الموظفين .

٦- مدير المعارف : المسؤول عن إدارة المرافق التعليمية وما يتبعها ضمن نطاق الولاية .

### ثانياً: الأوضاع الاقتصادية

فسر: سادت البلاد العربية أوضاع اقتصادية متردية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

١- الحصار الإسباني والبرتغالي للسواحل العربية ٢- تحول طرق التجارة الدولية إلى طريق رأس الرجاء الصالح

## أذكر العوامل التي عمقت أزمة الاقتصاد العربي خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر؟ وزاري

## ١- تقلص المساحات الزراعية : وزاري

بسبب الاضطرابات السياسية في بلاد الشام ٢- تزايد الهجرة من الريف إلى المدينة بسبب تردي الناتج الزراعي  
٢- تعرض الإنتاج الصناعي العربي لمنافسة شديدة بسبب:

١- التقدم التكنولوجي في المصانع الأوروبية .

٢- ضعف القدرة التسويقية للمنتجات العربية

٣- تنامي إنتاج المصانع البريطانية في الهند للأقمشة و كساد البضائع العربية .

\* تمثلت أبرز قطاعات النشاط الصناعي في : النسيج والورق والحريير والصابون والسكر والملح وملح البارود.

٣- زيادة ضرائب الواردات : كان لتغيير الأسعار في الأسواق الدولية أثره المباشر في النظام الجمركي العثماني ( نظام الحماية الجمركية ) الذي زاد الضريبة على السلع المستوردة ( مما أدى إلى انخفاض الواردات وتراجع النشاط التجاري ) .

الحماية الجمركية : مجموعة من الاجراءات القانونية والادارية والمالية تقرضها الدولة على السلع الداخلة لها او الخارجة منها عن طريق منع الاستيراد او فرض رسوم اضافية.

٤- الامتيازات التي منحتها المعاهدة العثمانية -الانجليزية عام ( ١٨٢٨ م ) :

دخول التجار الانجليز إلى الأسواق العثمانية مما أثر في التجارة الداخلية والخارجية للدولة العثمانية .

وبما أن الاتفاق لم يفرض ضرائب إضافية على النشاط التجاري البريطاني فقد سهل على التجار الانجليز توسيع دائرة نشاطهم على حساب طبقة التجار المحليين.

## ثالثاً : الأوضاع الاجتماعية والثقافية :

## ١- بنية المجتمع العربي :

س: ما الطبقات التي كان يتألف منها المجتمع العربي حسب أهميتها للدولة العثمانية وزاري

١- طبقة عليا مسيطرة : تكونت من الاقتصاديين والسياسيين العثمانيين .

٢- الأمراء المحليون والأشراف : لهم امتيازات خاصة وذلك لحثهم على تنفيذ سياسات الدولة .

٣- العلماء ورجال الدين : أتمسوا ب( الاستقلال الإداري إذ كان لهم نظام خاص بهم ، أعفوا من الضرائب ) .

٤- طبقة الحرفيين : الفلاحون والصناع والتجار - تأخرت أحوال هذه الطبقة بسبب تدهور الأحوال الاقتصادية وكثرة بالضرائب .

٥- رعايا الدولة من غير المسلمين : تعاملت الدولة العثمانية مع غير المسلمين من رعاياها من مسيحيين ويهود ( أهل الذمة ) بنظام خاص ( نظام الملل ) .

نظام الملل : نظام ينظم العلاقة معهم في المجالات الدينية والتعليمية والقضائية . وقد حظى هؤلاء بقدر من التسامح فلم تتدخل الدولة في شؤونهم الخاصة

## ٢- التعليم : ابرز ملامح التعليم

أ- طغى على التعليم الطابع الديني .

ب- مثل المسيحيون في بلاد الشام أهم قنوات الاتصال بالتعليم غير الديني من خلال روابطهم مع أوروبا المسيحية . ج- تركز هذا النشاط في مدارس أنشأتها الإرساليات التبشيرية في لبنان مثل الجامعة الأمريكية وجامعة القديس يوسف .

د- حدثت نقلة نوعية في التعليم العثماني حدثت عام ١٨٦٩م (علل) بسبب صدور قانون جديد يتيح المجال لإنشاء المدارس العسكرية والمهنية ، رافقه فتح عدد من المدارس في الولايات العربية .

## الدرس الرابع: مراحل السيطرة الاستعمارية على الوطن العربي

أولاً: مرحلة ما قبل الحرب العالمية الأولى : (حفظ المراحل )

### ١- الخليج العربي

- يمكن اعتبار السيطرة البرتغالية على سواحل عمان في الفترة بين (١٥٠٨-١٦٥٩م) وإقامة البريطانيين قاعدة لهم في الكويت عام ١٧٩٣م نقطة البدء للاستعمار الأوروبي للوطن العربي ، وعقدت الدول الأوروبية سلسلة من الاتفاقيات والمعاهدات مع مشيخات وحكام الخليج العربي مثل :
- معاهدة بريطانيا مع سلطان مسقط عام ١٨٠٠م .
  - توقيع بريطانيا سلسلة معاهدات في عام ١٨٢٠م مع شيخ البحرين وشيوخ كل من أبو ظبي ، الشارقة ، دبي ، عجمان ، أم القوين ، رأس الخيمة ، الفجيرة .
  - احتلال بريطانيا خليج عدن سنة ١٨٣٩م .

- أهمية عدن إذ تزايدت أهمية عدن بعد فتح قناة السويس الذي أستغرق من عام (١٨٥٩-١٨٦٩م) وزاري
- تقع على الطريق البحري بين أوروبا والهند عبر البحر الأحمر.
  - تتحكم في مضيق باب المندب الذي يصل المحيط الهندي بالبحر الأحمر .
  - مفتاح لمدخل البحر الأحمر والمحيط الهندي.
  - مركز كبير لتجارة الترانزيت .

### ٢- مصر:

قامت الحملة الفرنسية بقيادة نابليون على مصر وبلاد الشام عام (١٧٩٨-١٨٠١م)

س: ما دوافع الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام ؟ وزاري

- التنافس الاستعماري الشديد بين بريطانيا وفرنسا.
- الشعور الفرنسي بضعف الدولة العثمانية وسهولة السيطرة عليها .
- قطع الطريق على بريطانيا ومستعمراتها في الهند وذلك بالسيطرة على مصر .
- تعويض فرنسا عن مستعمراتها التي خسرتها في أمريكا الشمالية مثل كندا في حرب السنوات السبع مع بريطانيا (١٧٥٦-١٧٦٣م) .
- تسهيل السيطرة على البحر المتوسط بالسيطرة على ساحليه الشرقي والجنوبي .

### ٣- الحملة الفرنسية على بلاد الشام عام ١٧٩٩م

\* بعد احتلال مصر تقدم نابليون في العام التالي إلى بلاد الشام إلا أن الحملة فشلت في تحقيق أهدافها التي جاءت من أجلها مما أضطر نابليون إلى الانسحاب والعودة إلى مصر.

**س : ما أسباب فشل الحملة الفرنسية على بلاد الشام ؟ وزاري**

- ١- تصدي حامية عكا لها بقيادة الوالي العثماني أحمد باشا الجزار .
  - ٢- حصانة أسوار مدينة عكا .
  - ٣- مهاجمة الأهالي لجنود الحملة ومقاومتهم لها .
  - ٤- انتشار وباء الطاعون بين الجنود الفرنسيون .
  - ٥- تدخل الأسطول البريطاني لقطع الإمدادات عن جيش نابليون .
- \* انسحب نابليون نهائياً من مصر عام ١٨٠١م بعد احتلال دام أكثر من ٣ وعادت مصر تحت الحكم العثماني .

**٤- الاستعمار الأوروبي في أقطار المغرب العربي****أ- الاستعمار الفرنسي للجزائر في عام ١٨٣٠م :**

شكل الاستعمار الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠م نقطة البداية للصراع على منطقة المغرب العربي ويمكن تحديد

أسباب الاستعمار الفرنسي للجزائر بما يلي :

- ١- موقع الجزائر الجغرافي المواجه لحدود فرنسا الجنوبية .
- ٢- الشكوى الفرنسية من نشاط الجهاد البحري الإسلامي ضد سفنها .
- ٣- عد نابليون الأول الجزائر سوقاً اقتصادياً مهمة لتطوير الصناعات الفرنسية و أرسل مهندساً قام بإجراء مسح ليتحقق من وجود المواد الخام فيها .
- ٤- رغبة الملاك الفرنسيين الذين فقدوا أراضيهم بسبب الثورة الفرنسية في تعويضها من خلال السيطرة على أراض جديدة في الجزائر .
- ٥- رغبة أسرة البوربون في توطيد عرشها المترعزع عن طريق السيطرة على الجزائر .
- ٦- محاولة شارل العاشر ملك فرنسا كسب تأييد الكنيسة الكاثوليكية والشعب الفرنسي للتوسع في البلاد الإسلامية .
- ٧- مشكلة المروحة التي كانت السبب المباشر للاحتلال يتعلق السبب المباشر للاستعمار الفرنسي للجزائر بمسألة الديون الجزائرية المترتبة على فرنسا ، إذ طلب ( الداوي حسين حاكم الجزائر ) من القنصل الفرنسي ديفال أن تدفع الحكومة الفرنسية ما عليها من دين ، فرد القنصل رداً اعتبره الداوي إهانة موجهة إليه فلطمه بالمروحة الورقية التي كانت بيده ، فرقع القنصل الفرنسي برقية إلى بلاده معتبراً تصرف حاكم الجزائر إهانة لفرنسا وهذا ما اتخذته فرنسا ذريعة لغزو الجزائر واحتلالها .

**ب- الاستعمار الفرنسي لتونس عام ١٨٨١م :**

بعد أن سقطت الجزائر بيد فرنسا أخذت فرنسا توجه أنظارها إلى تونس لاستعمارها وذلك لأسباب عدة

منها : (وزاري)

- ١- موقع تونس الاستراتيجي على البحر المتوسط وقربها من الجزائر .
- ٢- الأوضاع الاقتصادية المتردية في تونس .
- ٣- الحوادث الحدودية (السبب المباشر) : دخول قبيلة خمير التونسية الحدود مع الجزائر فأخذت فرنسا من هذه الحادثة ذريعة لغزو تونس واحتلالها وإجبار الباي (محمد الصادق) على توقيع معاهدة باردو عام ١٨٨١م .

**س: اذكر بنود معاهدة باردو . وزاري**

- ١- اعتراف تونس مجبرة بالحماية الفرنسية عليها .
- ٢- وضع الشؤون الخارجية بيد فرنسا ٣- تعهد باي تونس بعدم عقد أية اتفاقية مع أية دولة إلا بموافقة فرنسا

**ج- الاستعمار الفرنسي ل (مراكش) المغرب عام ١٩١٢ م :**

بعد أن تمكن الفرنسيون من احتلال الجزائر وتونس أخذوا يتطلعون لاحتلال المغرب ليحكموا قبضتهم على المغرب العربي الكبير .

**س: أذكر الاتفاقيات التي عقدها فرنسا مع الدول الأوروبية لتتمكن من الاستيلاء على مراكش المغرب ؟ وزاري**

- ١- عام ١٩٠٠ معاهدة مع إيطاليا سمحت بموجبها فرنسا لإيطاليا بمد نفوذها على ليبيا مقابل سكوتها لفرنسا عن مراكش .
- ٢- عام ١٩٠٤م معاهدة مع بريطانيا اعترفت بموجبها فرنسا بحق بريطانيا في مصر وكان ذلك ضمن ما عرف آنذاك بالاتفاق الودي لحل الخلافات بينهما .
- ٣- عام ١٩٠٥م عقدت معاهدة مع أسبانيا اتفقتا بموجبها على تقسيم المغرب بينهما فيكون شمال المغرب لاسبانيا وبقية المغرب لفرنسا .
- ٤- عام ١٩١١م عقدت معاهدة مع ألمانيا تنازلت بموجبها عن بعض مستعمراتها في الكونغو مقابل عدم معارضة ألمانيا لفرنسا في احتلال المغرب .

\* أصبحت فرنسا تتحين الفرص المناسبة لاحتلال المغرب وانتهزت طلب السلطان عبد الحفيظ سلطان المغرب حمايته من القبائل الثائرة وعقدت معه معاهدة في عام ١٩١٢م:

- أ- تنص على حمايته من القبائل .
  - ب- وضع بلاده تحت الحماية الفرنسية .
- \* ثم تنازلت فرنسا عن منطقة الريف لاسبانيا واعتبرت طنجة منطقة دولية .

**د\_ الاستعمار الإيطالي لليبيا عام ١٩١١ م :**

- \* سيطرت إيطاليا على ليبيا عبر سلسلة اتفاقيات وقعتها مع الدول الأوروبية الأخرى :منها
- أ- عام ١٨٧٧م عقدت اتفاقاً مع ألمانيا لمنع فرنسا من توطيد مركزها في طرابلس الغرب .
  - ب-عقدت اتفاقاً مع إنجلترا والنمسا واسبانيا لمنع اقتسام البحر المتوسط إلا على أساس التعويضات المتبادلة ( وهي الشروط نفسها التي تضمنتها اتفاقية ماثلة مع أسبانيا ) .

**\* كيف مهدت إيطاليا الطريق للسيطرة على ليبيا :**

- ١- عن طريق هجرة الكثير من رعاياها إلى ليبيا .
- ٢- تكوين شركات تجارية ومدارس ومستشفيات .
- ٣- فتحت البنوك وقدمت القروض للفلاحين .

**\* هذه الجهود هي تهيئة لاحتلال ليبيا وبالفعل تم ذلك عام ١٩١١ م ، إذ أقدمت على غزو ليبيا بحجة :**

- أ- تحقيق الأمن وتنفيذ مشروعاتها الاقتصادية .
- ب- أن هناك خطراً يهدد الرعايا الإيطاليين .



**ثانياً: مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى :**

١- مؤتمرات الحلفاء على العرب في الفترة بين (١٩١٦-١٩٢٠ م) .  
بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨ م) وهزيمة الدولة العثمانية وبسبب تأمر الدول الحلفاء على العرب خلال الحرب أصبحت الدول العربية خاضعة في معظمها للاستعمار البريطاني أو الفرنسي . اتفقتا هاتان الدولتين من خلال سلسلة اتفاقات بينهما على تقسيم الوطن العربي فأصبحت فرنسا تسيطر على أغلب المغرب العربي إلى جانب سوريا ولبنان . أما بريطانيا فكان نصيبها أغلب المناطق المتبقية .

**س: أذكر مؤامرات (اتفاقيات) الحلفاء التي حددت الخريطة الاستعمارية للوطن العربي من (١٩١٦-**

**١٩٢٠ م) ؟ وزاري**

- ١- اتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦/٥/١٦ م .
- ٢- وعد بلفور ١٩١٧/١١/٢ م .
- ٣- مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠/٤/٢٥ م .

**١- اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦ م :**

هي اتفاقية وقعها سايكس البريطاني و بيكو الفرنسي قسما المشرق العربي فيها إلى ثلاث مناطق نفوذ (بريطانية وفرنسية ودولية) .  
أهم بنود الاتفاقية:  
- السماح لبريطانيا وفرنسا بإنشاء ما تراه مناسباً من الإدارات والحكومات في مناطقهم.  
- السيطرة على توريد السلاح للمنطقة العربية .  
- الاستعداد للاعتراف بقيام حكومة عربية أو حكومات عربية مستقلة .  
- وضع فلسطين تحت الإدارة الدولية .  
\* هكذا كانت اتفاقية سايكس بيكو مناقضة تماماً لاتفاقيات الحسين - مكماهون ونكثا لعهد بريطانيا للعرب إذ فرقت شمل العرب وحرمت بلاد الشام والعراق من الاستقلال .

**٢- وعد بلفور عام ١٩١٧ م :**

هو وعد بريطاني في (٢ تشرين ثاني ١٩١٧ م) تعهدت فيه بريطانيا لزعماء الحركة الصهيونية العالمية بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .  
وجاء هذا الإعلان في صورة رسالة وجهها آرثر بلفور وزير خارجية بريطانيا إلى اللورد روتشيلد أحد أغنياء اليهود جاء في الرسالة إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين .

**٣- مؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠ م :**

عقد في مدينة سان ريمو في إيطاليا واتفق فيه على تقسيم بلاد الشام والعراق من جديد بين بريطانيا وفرنسا ، إذ خضعت سورية ولبنان للانتداب الفرنسي بينما خضعت شرق الأردن وفلسطين والعراق للانتداب البريطاني وأوكل إلى الدولة العثمانية المنتدبة على فلسطين تنفيذ وعد بلفور .

\* شهدت هذه الفترة ظهور عامل جديد زاد من حدة التنافس الاستعماري على الدول العربية وهذا العامل هو ظهور النفط في بعض الدول العربية .

**بين تأثير اكتشاف النفط في الدول العربية على ترسيم حدودها؟**

- تشجعت الدول الأجنبية للحصول على حقوق امتياز التنقيب عن النفط في أكبر مساحة ممكنة .
- أخذت كل دولة تساند شركائها في مواجهة الشركات الأخرى .
- تركز التنافس بين الشركات ( الأمريكية والبريطانية والفرنسية والهولندية ) .
- أدى هذا التنافس إلى رسم الحدود بين الكيانات السياسية العربية طبقاً لحدود امتيازات التنقيب عن النفط التي حصلت عليها الدول الأجنبية .

**س: ما النتيجة التي ترتبت على التنافس بين الشركات الاستعمارية للسيطرة على النفط في الوطن العربي؟**

أدى هذا التنافس إلى رسم الحدود بين الكيانات السياسية العربية في بعض الأحيان طبقاً لحدود امتيازات التنقيب عن النفط التي حصلت عليها الدول الأجنبية .

**٢-أسباب انحسار الاستعمار المباشر عن الوطن العربي : وزاري**

أ- المقاومة المستمرة للهيمنة الاستعمارية : شهدت أغلب مناطق الوطن العربي مقاومة الاستعمار بأشكال مختلفة منها :

- ١- الثورات المسلحة متواصلة كما هو الحال ( الجزائر ) .
- ٢- الثورات المتقطعة كما هو في ( فلسطين أو الريف المراكشي ) .
- ٣- الهبات العسكرية كما حدث في سورية والعراق والسودان ) .
- ٤- الإضرابات مثل ( إضراب عام ١٩٣٦م في فلسطين ) .
- ٥- مقاطعة سلع الدول الاستعمارية .

\* رافق كل ذلك جهود متواصلة من القوى السياسية العربية لحشد التأييد لقضاياها على المستوى الدولي ولكن درجة نجاحها كانت متفاوتة من مكان لآخر كما اتخذت مقاومة الاستعمار شكلاً سلمياً مثل تقديم العرائض والاحتجاجات الرسمية إلى هيئة الأمم المتحدة كما هو الحال في الأردن .

**ب- تراجع المكانة الدولية لقوى الاستعمار المباشر (فرنسا وبريطانيا) : وزاري**

- ١- ظهور قوى منافسة لها على المسرح الدولي مثل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي سابقاً واليابان.
- ٢- تزايد أعباء الاحتفاظ بالمستعمرات وخاصة الإنفاق الدفاعي والحاجة والحاجة إلى الموارد البشرية في المجال العسكري .
- ٣- الآثار التي تركتها الحرب العالمية الثانية من تدمير اقتصاد واستنزاف الموارد.

ج- تنامي الدعوات التحريرية على المستوى الدولي وزيادة الإقرار بالحقوق المشروعة للشعوب في تقرير مصيرها وهي المبادئ التي كانت واضحة في ميثاق كل من ( عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة ) .

\* نتيجة لانحسار الاستعمار عن الوطن العربي مكنت الدول العربية من تحقيق استقلالها في فترات متباينة لمعرفة الدول العربية المستقلة وتاريخ استقلالها :

- مصر ١٩٢٢م العراق : ١٩٣٢م . الأردن ، سوريا ، لبنان : ١٩٤٦ ليبيا : ١٩٥١م . المغرب ، تونس - السودان : ١٩٥٦م الصومال ، موريتانيا : ١٩٦٠ الكويت : ١٩٦١م . الجزائر ١٩٦٢م . اليمن : ١٩٦٧م - الإمارات ، البحرين ، قطر : ١٩٧١م . جيبوتي : ١٩٧٧م

س: ما أساليب الاستعمار والهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية ؟ وزاري

<p><b>٢- الشركات متعددة الجنسيات</b></p> <p>يمكن تعريفها بأنها شركات تنتج السلع والخدمات وتسوقها عبر العالم ، وتعتبر العالم مجالاً لنشاطها . وقد تركز نشاط هذه الشركات في الوطن العربي في البداية في استخراج النفط وتسويقه ثم بدأت بالدخول إلى قطاعات مختلفة من الاقتصاد العربي . دورها واثرها : تحويل مبالغ هائلة من الأموال من العالم العربي ، وتؤثر الشركات متعددة الجنسيات في جهود التكامل الاقتصادي العربي لأنها تتحكم في نسبة مهمة من القطاعات الاقتصادية العربية .</p>	<p><b>١- الغزو الثقافي</b></p> <p>استمرت السياسة الاستعمارية في غزوها الثقافي حيث *أوجدت بعض الدول الاستعمارية برامج إذاعية موجهة للعالم العربي . *الدفع بالباحثين نحو تقديم دراسات لها آثارها في العالم العربي مثل ( الكتابة عن الأقليات أو الطوائف الدينية في العالم العربي . * الآثار النفسية والأخلاقية التي تتركها البرامج التلفازية وشبكات المعلومات</p>
<p><b>٤- الديون</b></p> <p>اندفعت الدول العربية في فترة ما بعد الاستقلال نحو سياسة الاستدانة من الدول الغربية لكن لم تكن لديها القدرة على السداد الأمر الذي دفعها إلى طلب جدولة الديون أو تخفيف شروطها مما دفع الدول الدائنة إلى طرح مطالب سياسية على الدول العربية تؤثر في درجة استقلالية قرارها السياسي .</p>	<p><b>٣- القواعد والتسهيلات العسكرية</b></p> <p>ظهرت بسبب التنافس بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية على المنطقة العربية إلى دفع الدول العربية للبحث عن مساند لها في صراعاتها مع القوى الخارجية . وقد أخذ هذا الاعتماد شكل * الاستعانة بالخبراء العسكريين وغير العسكريين من هذه الدول . *منح أساطيل هذه الدول تسهيلات في الموانئ العربية * السماح لطائراتها العسكرية باستخدام المطارات العربية .</p>
<p><b>٦- المنظمات الدولية</b> تتحكم بعض الدول الكبرى في سياسة هيئة الأمم المتحدة على نحو يجعلها تسخر قرارات هذه المنظمة لحسابها وهذا يؤثر في الاستقلال السياسي والاقتصادي للدول الصغيرة .</p>	<p><b>٥- القوانين التجارية</b></p> <p>الضغط على الدول العربية لفتح أسواقها أمام المنتجات الغربية وتخفيف القيود الجمركية أو الكمية عليها وهو الأمر الذي يهدد الصناعات العربية الناشئة .</p>

## الوحدة الثانية: حركات التحرر العربية وعوامل نشوئها

## الدرس الثاني: دور المنظمات والأحزاب السياسية في اليقظة العربية

## أولاً : الجمعيات والأحزاب السياسية

بدأ العرب التفكير في مستقبل بلادهم كرد فعل على سياسة التتريك والتمييز العنصري الذي مارسته جمعية الاتحاد والترقي وتشكلت جمعيات و احزاب سياسية وثقافية وضعت برامج محددة تدل على قوة الحركة القومية واتخذ بعضها طابع السرية والبعض الآخر طابع العلنية .

**فسر : تشكيل جمعيات واحزاب سياسية من قبل المستنيرين والمثقفين العرب .**

للدفاع عن القضية العربية و حماية حقوقهم .

## س : ما مطالب الجمعيات والأحزاب السياسية ؟

- ١- اعتبار اللغة العربية لغة رسمية كاللغة التركية في المعاملات جميعها وفي جلسات مجلسي الأعيان والنواب.
- ٢- اعلاء كلمة العرب ورفع مستواهم المعيشي وتعميم العدل والمساواة .
- ٣- رفع القيود التي تحد من حرية التعبير .
- ٤- استقلال البلاد العربية من أي سلطة أجنبية .

**س: وضح أثر الجمعيات العربية والأحزاب السياسية في اليقظة العربية ؟ وزاري**

- ١- اذكاء الوعي القومي العربي .
- ٢- المحافظة على اللغة العربية والاسهام في التنمية الثقافية .
- ٣- وضع البرامج السياسية لانقاذ البلاد العربية من سياسة التتريك والحفاظ على الهوية العربية.

**\*\*أبرز الجمعيات : وزاري**

جمعية بيروت السرية – الجمعية القحطانية – الجمعية العربية الفتاة في باريس – جمعية العهد- جمعية البصرة الاصلاحية .

**\*\*أبرز الأحزاب :**

حزب اللامركزية الادارية - رابطة الوطن العربي (مؤسسها نجيب عازوري).

**ثانيا : مؤتمر باريس العربي ١٩١٣ (برئاسة عبدالحميد الزهراوي )**

**فسر : تحول العمل السري للأحزاب والجمعيات الى العمل العلني**

بسبب استمرار الاتحاديين بانتهاج سياستهم المتعصبة القائمة على التتريك والمركزية .

س: اذكر أهم مسألتين على جدول اعمال مؤتمر باريس ١٩١٣. وزارى

- ١- حقوق العرب في الإمبراطورية العثمانية.
- ٢- الإصلاح الإداري على أساس اللامركزية.
- \*\* عقد المؤتمر بدعوة من الجمعية العربية الفتاة وحزب اللامركزية الادارية .

س: ما أبرز قرارات مؤتمر باريس العربي ١٩١٣.

- ١- ان الإصلاحات الحقيقية واجبة وضرورية في الامبراطورية العثمانية ويجب تنفيذها على وجه السرعة.
- ٢- ضمان الحقوق السياسية للعرب والاشترك الفعلي في الادارة العثمانية بحقوقهم السياسية ومنحهم الحكم اللامركزي
- ٣- انشاء ادارة مركزية في كل ولاية عربية .
- ٤- اللغة العربية لغة رسمية في الولايات العربية وفي مناقشات مجلس المبعوثان.
- ٥- الخدمة العسكرية محلية في الولايات العربية في حالة السلم .

\*ادركت حكومة الاتحاديين اهمية المؤتمر فحاولت افشاله وجندت صحافتها لمهاجمته وعندما فشلت اوفدت مدحت شكري الى باريس لمفاوضة المؤتمرين واسفرت المباحثات بين الطرفين عن عقد اتفاق يلبي جانباً من مطالب العرب الاصلاحية ، وقد عمد الاتحاديين الى المماطلة وعدم تنفيذ الاتفاق .

في عام ١٩١٤ قام الاتحاديون بمجموعة من الاجراءات التعسفية للبطش بالعرب مثل : وزارى

(ردة فعل الاتحاديين على مؤتمر باريس)

- ١- اقصاء الضباط العرب من الاستانة .
  - ٢- مقاومة حركات الاصلاح العربية .
  - ٣- تعزيز نفوذ جمعية الاتحاد والترقي في البلاد العربية .
- وبذلك سيطر الاتحاديون على مقدرات الدولة وأرسلوا قادة عسكريين و ولاية من الاتراك المتعصبين للطورانية الى البلاد العربية مما دفع العرب للتفكير في الاستقلال عن الدولة العثمانية .

### الدرس الثالث : الثورة العربية الكبرى

أولاً : نطلع العرب لزعامة الشريف الحسين بن علي

فسر: يتمتع الأشراف الهاشميون بمنزلة سامية وأهمية عظيمة بين العرب والمسلمين. وزارى

- أ- لأنهم من آل بيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقد ظلت مكانتهم السامية موضع احترام منذ فجر الإسلام
- ب- على مدى القرون ظلت أمانة مكة في أيديهم ( عندما فتح السلطان سليم الأول مصر بعث الشريف بركات أمير مكة أبنة أبي نمي لمقابلة السلطان وتقديم الولاء له ومنذ ذلك الوقت أصبح الحجاز جزءاً منم الدولة العثمانية ومنح أمراؤه امتيازات جعلت للحجاز وضعاً خاصاً مستقلاً بين الولايات الدولة العثمانية ) .

- ج- عندما تولى الشريف الحسين بن علي منصب إمارة مكة في عام ١٩٠٨م أبدى حرصاً على هذه الامتيازات والتمسك باستقلال الحجاز ( علماً بان ذلك يتعارض مع سياسة الاتحاديين الرامية إلى بسط السيطرة على البلاد العربية ومنها الحجاز ).
- د- إعجاب العرب بشخصية الحسين لرفضه وموقفه أمام تطلعات الاتحاديين مما أدى إلى مناداة بالشريف الحسين زعيماً للعرب .

### س: أذكر عوامل تطلع العرب إلى زعامة الشريف الحسين.

#### أ- عوامل دينية

١. نسبه إلى آل بيت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .
٢. مركزه كشريف مكة وما له من مكانة في حماية الأماكن المقدسة .

#### ب- عوامل سياسية

١. موقفه السياسية ومؤهلاته القيادية.
٢. موقع بلاده البعيد عن مراكز احتشاد الجيوش التركية وطرق المواصلات.
٣. إمكانية اتصاله عن طريق أبنائه بالمراكز المدنية وبقيادة الحركة العربية.

تم الاتصال بين مجلس المبعوثان مع الشريف الحسين وبعثوا له مذكرة عام ١٩١٣م أفروه على إمارة مكة واعترفوا له بالرئاسة الدينية على جميع الأقطار العربية ( لأنه خلاصة بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكدوا أن إجماعهم هذا هو بالنيابة عن أهل بلادهم - وأعلن طالب باشا النقيب - نقيب أشرف البصرة ورئيس الجمعية الإصلاحية فيها عن استعداد هؤلاء النواب القيام إلى جانب الشريف الحسين إذ قام ( لخلع هذا النير الذي أثقل كاهل العرب ) .

### فسر: سارع قادة الحركة العربية الى الاتصال بالشريف الحسين وعرضوا عليه ان يتولى قيادتهم .

بصفته ابا العرب - زعيم الاسلام - سليل الدوحة المحمدية - أعظم امير عربي .

ارسل الشريف الحسين ابنه فيصل الى دمشق والتقى قادة الحركة العربية (جمعية العهد - الجمعية العربية الفتاة ) وقدموا له ميثاق دمشق عام ١٩١٥ .

**ميثاق دمشق :** الاتفاق الذي عقده قادة الحركة العربية وسلموه للأمير فيصل بن الحسين وكان الإطار العام للمراسلات التي جرت بين الشريف الحسين ومكماهون في عام ١٩١٥م وأرفقوا معه خريطة تبين حدود الدولة العربية المقترحة .



**س: أذكر المطالب العربية التي تضمنها ميثاق دمشق ١٩١٥ م .**

- ١- اعتراف بريطانيا العظمى باستقلال البلاد العربية الواقعة ضمن الحدود الآتية :
  - أ- شمالاً : خط مرسين إلى حدود إيران
  - ب- شرقاً : على امتداد حدود إيران إلى الخليج العربي جنوباً .
  - ج- جنوباً : المحيط الهندي باستثناء ( عدن ) .
  - د- غرباً : على امتداد البحر الأحمر ثم البحر المتوسط إلى مرسين .
- ٢- إلغاء الامتيازات الاستثنائية الأجنبية .
- ٣- عقد معاهدة دفاعية بين بريطانيا العظمى والدولة العربية المستقلة .
- ٤- تقديم بريطانيا وتفضيلها على غيرها من الدول في المشروعات الاقتصادية مع هذه الدولة العربية .
- ٥- تشاور الفريقين في حال دخول أحدهما نزاعاً مسلحاً .

**ثانياً : بريطانيا والعرب :****س: ما أسباب اتصال بريطانيا بالعرب ؟ (وزاري)**

- ١- مركز العرب في الإمبراطورية العثمانية .
  - ٢- الزعامة القومية والدينية بالشريف الحسين بن علي .
  - ٣- الموقع الحربي الاستراتيجي للبلاد العربية .
- (١) مركز العرب في الإمبراطورية العثمانية :
- أ- العرب هم أكثر العناصر عدداً في الدولة العثمانية .
  - ب- هم الأكثر تقديراً من الناحية الدينية .
  - ج- مجاورة بلادهم لطريق الحلفاء إلى الشرق .

**(٢) الزعامة القومية والدينية للشريف الحسين بن علي**

\* قومياً : اتجاه أنظار العرب إلى الشريف حسين كزعيم بارز بسبب تبنيه قضاياهم ودفاعه عن حقوقهم .

\* دينياً : من سلالة الرسول صلى الله عليه وسلم وأمير البلاد المقدسة فهو الوحيد الذي يستطيع إبطال دعوى الجهاد أو إعلانها .

**(٣) الموقع الحربي الاستراتيجي للبلاد العربية :**

- ١- إشراف الحجاز على البحر الأحمر واتصاله بسورية وبقرب الجزيرة العربية وشرقها ، مما يساعد على قطع مواصلات القوات العثمانية في اليمن وعسير ويهدد القوات المتمركزة في سورية .
- ٢- أهمية موقع بلاد الشام والعراق في نقطتين هما : قناة السويس ورأس الخليج العربي - حيث تقع حقول النفط التابعة للشركة البريطانية - الإيرانية .

**مراسلات الشريف الحسين - مكماهون : (تموز ١٩١٥ - آذار ١٩١٦)،**

هي مراسلات تمت بين الشريف الحسين وبين بريطانيا وحاول ان يستغل حاجة الإنجليز إليه وإلى العرب؛ للحصول على اعتراف باستقلال، الأقطار العربية ووحدتها في قارة آسيا.

فأرسل أولى مذكراته التي بدأت بمقدمة تؤكد تصميم الأمة العربية على نيل استقلالها السياسي، و عدت الشروط والمطالب القومية التي يتمسك بها الشريف الحسين ليتمكن من الاشتراك باسم الأمة العربية في حلف مع بريطانيا وهي ذات الشروط والمطالب القومية العربية في ميثاق دمشق. لذا، تعد هذه الرسالة اهم رسائله. (سؤال وزاري :لماذا تعد أهم رسالة).

- رد مكماهون حول مسألة الحدود فكان مثلاً من أمثلة المراوغة السياسية؛ إذا لم يتضمن ردا صريحا بالقبول أو الرفض، منزعجا بأن ظروف الحرب لا تسمح بالمفاوضات.
- أدرك الشريف الحسين هذا التحايل وأبدى في رسالته الثانية في أيلول ١٩١٥م دهشته مما قوبل به اقتراحه الخاص، بتحديد حدود المنطقة العربية "من غموض وبرود وتردد" وأكد أن تلك المقترحات ليست صادرة من شخصه وحده "بل هي مقترحات شعب بأسره ينطق الحسين باسمه"، ووضح بصراحة أن نتيجة هذه المفاوضات مرتبطة بالموافقة على قضية الحدود المقترحة.
- رد مكماهون بمذكرة تعد أهم وثيقة دولية اشتملت على الجهود التي دعت العرب إلى اعلان اشتراكهم في الحرب إلى جانب الحلفاء، والواقع أن مكماهون لم يحدد فيها منطقة الاستقلال العربي، بل قبل فيها بالحدود التي اقترحها الشريف مع إجراء تحفظات.
- فرد عليها الشريف الحسين بتأكيد عدم التنازل عن شبر واحد لفرنسا، وأصر أيضا على رفض فصل أي جزء من العراق، كما رفض التخلي عن المناطق التي تقع إلى الغرب من دمشق.
- تبادل الطرفان ، التي وصل عددها إلى عشرة رسائل، كانت الأخيرة من مكماهون الذي أكد فيها أن الحكومة البريطانية وافقت على مطالب الشريف الحسين جميعها، وألحت عليه بإعلان الثورة.

**ثالثاً : أهداف الثورة العربية الكبرى ومقوماتها :**

**س: ما أهداف الثورة العربية الكبرى ؟ وزاري**

- ١- تحرير البلاد العربية الأسيوية واستقلالها ووحدتها .
- ٢- التخلص من ظلم الاتحاديين وطغيانهم .
- ٣- القضاء على الطائفية والإقليمية والضعف .

**س: أذكر مقومات الثورة العربية الكبرى ؟**

- ١- أهداف واضحة محددة في الوحدة والحرية والاستقلال .
- ٢- الدعم المالي والسياسي والعسكري الذي تعهدت بريطانيا بتقديمه.
- ٣- قيادة مؤهلة ومقبولة على الصعيدين العربي والدولي ممثلة بقيادة الشريف الحسين بن علي

**رابعاً : الإعداد للثورة :**

كان الشريف الحسين يمضي بطريقه للإعداد للثورة ولم يكن على عجله من أمره خاصة على المستوى السياسي والعسكري والدبلوماسي .

**المستوى السياسي :**

\* أجرى مباحثات مع جيرانه في جزيرة العرب ومع القوميين العرب في الشام والعراق والسودان وليبيا لجمع كلمتهم وحثهم على أن لا يمدوا يد المساعدة إلى الاتحاديين .

**المستوى العسكري :**

- ١- جند الشريف الحسين القبائل العربية ( حيث عمل على استمالة هذه القبائل في شمال الجزيرة العربية وسورية ) .
- ٢- طالب بريطانيا بتوفير الأسلحة والذخيرة اللازمة .
- ٣- ألح على بريطانيا كي تقوم بمناورة بحرية على السواحل السورية حتى تعلن الثورة في سورية والحجاز في وقت واحد .

**المستوى الدبلوماسي :**

— أبقى الشريف الحسين باب الاتصال مع الاتحاديين مفتوحاً معهم لأن استمرار الاتصال يحقق هدفين هما :

- ١- إشعار السلطة العثمانية بآمال التسوية لتخفيف ضغطها على العرب .
- ٢- التمهيد الضمني لبريطانيا بالتلويح لها بالوفاق العربي العثماني لتحسين شروط الاتفاق العربي البريطاني من جهة ولتستمر في دعم الثورة من جهة أخرى .

**خامساً : إعلان الثورة العربية الكبرى ومجرياتها :****١- إعلان الثورة العربية الكبرى :**

لم يعرف جمال باشا السفاح كيف يغطي فشله في مهاجمة قناة السويس فلم يجد خيراً من إصاق التهمة بأحرار العرب لذا قام بإعدام القافلة الأولى التي ضمت نخبة من رجال النهضة العربية ثم أعتقل القافلة الثانية من الأحرار العرب ونفذ حكم الإعدام فيهم بالرغم من وساطة الشريف الحسين وإرساله البرقيات إلى جمال باشا والصدر الأعظم والسلطان العثماني فنصبت المشانق في ميدان الحرية ببيروت وفي ساحة المرجة بدمشق وعندما وصل خبر إعدامهم إلى الأمير فيصل انتزع كوفيته من على رأسه وقذف بها قائلاً " طاب الموت يا عرب " وكانت أنباء الإعدام حافزاً للشريف الحسين بن علي على العمل فوراً خاصة بعد وصول قوة تركية قوامها ( ٣٥٠٠ ) جندي تحت ستار التوجه إلى اليمن ولكنها في الحقيقة كانت موجهة إلى الجزيرة العربية لتحل محل القوات العربية الموحدة فيها .

**كان بدء الثورة للأسباب التالية :-**

- ١- السياسة التعسفية التي اتبعها الاتحاديون وسلوكها جمال باشا والي سوريا وراح ضحيتها عدداً من الزعماء والمفكرين العرب .
  - ٢- وصول قوة عثمانية ( ٣٥٠٠ ) جندي بقيادة خيرى بك تحت ستار التوجه الى اليمن والحقيقة أنها كانت موجهة للجزيرة العربية لتحل محل القوات العربية الموجودة فيها .
- أطلق الشريف الحسين الرصاصة الأولى من مكة المكرمة إيداناً بإعلان الثورة على الاتحادين وكان يوم السبت التاسع من شعبان عام ١٣٣٤ هـ الموافق ١٠ حزيران ١٩١٦ م.

**٢- مجريسات الثورة العربية الكبرى :**

**المرحلة الأولى: مرحلة الحرب في الحجاز ( حزيران ١٩١٦م - تموز ١٩١٧م ) حققت الانجازات التالية**

**س: أذكر الانجازات التي حققتها الثورة العربية في المرحلة الأولى ؟**

- أ- نجحت القوات العربية بقيادة أنجال الشريف الحسين في السيطرة على سواحل الحجاز من القنفذة جنوباً إلى العقبة شمالاً .
  - ب- مبايعة الشريف الحسين بن علي ملكاً على البلاد العربية بتاريخ ٢ تشرين الثاني ١٩١٦م - و أطلق عليه لقب ( ملك العرب ) وتمت مراسم البيعة في المسجد الحرام في مكة المكرمة - وبذلك أعن مولد دولة عربية ذات صبغة قومية شاملة في تاريخ العرب الحديث .
  - ج - تحرير مدن الحجاز الرئيسية ( مكة ، جدة ، الطائف ) أما المدينة المنورة فلم يتمكن العرب من تحريرها في البداية للأسباب التالية : وزارى
- ١- وجود خط سكة الحديد الذي يربط المدينة المنورة بدمشق ، إذ تمكن الأتراك عن طريقه الحصول على التعزيزات والإمدادات اللازمة .
  - ٢- وجود حامية تركية كبيرة فيها قوامها أكثر من عشرة آلاف جندي بقيادة فخري باشا وبالرغم من ذلك فقد حاصرتها القوات العربية بقيادة الأميرين علي وعبد الله .

**المرحلة الثانية : مرحلة الحرب في شرق الأردن ( تموز ١٩١٧ - أيلول ١٩١٨م )**

- أ- أصبح شرق الأردن ميدان عمليات جيش الثورة العربية الكبرى الشمالي ، بقيادة الأمير فيصل بن الحسين الذي انتقل من ميناء الوجه إلى العقبة بعد تحريرها بتاريخ ٦ تموز ١٩١٧م بمساعدة العشائر الأردنية واتخذ الأمير فيصل منها مركزاً لقيادته الأولى .

**(فسر : لقد كان تحرير العقبة منعطفاً تاريخياً أعطى الثورة العربية الكبرى بعداً جديداً واعتبر نقطة تحول سياسي وعسكري في تاريخ الثورة وذلك للأسباب التالية : )**

#### سياسياً : -

- ١- أظهر تحرير العقبة القدرات العربية ونقلها إلى دائرة الجد والتعامل بمنطق وثقة .
- ٢- أصبحت العقبة مركزاً لتجمع القبائل العربية والتفافها حول الثورة وبذلك اتخذت الثورة طابعاً قومياً بخروجها من إطار الحجاز إلى ثورة أمة كاملة .

#### عسكرياً : -

- ١- تأمين الجناح الأيمن للقوات البريطانية الزاحفة من مصر إلى فلسطين .
- ٢- نجحت القوات الثورة في محاصرة القوات العثمانية الموجودة في الحجاز وشرق الأردن ومنعها من المشاركة في جبهات القتال التي تحتاجها كجبهة العراق وفلسطين .
- ٣- أصبحت الأرض الأردنية ميداناً دارت عليه معارك الثورة مدة ستة عشر شهراً وقام أبناء الأردن بتحمل أعباء تلك المعارك وقدموا تضحيات عظيمة بذلوها من دمائهم وأرواحهم وأموالهم - كما شكل أهالي الأردن وفلسطين غالبية ألوية الجيش الشمالي
- ٤- تحقيق النصر في معارك معان ووادي موسى والشوبك والطفيلة بمشاركة العشائر الأردنية إذ كان زعماء القبائل يتقدمون طلائع جيش الثورة .

#### المرحلة الثالثة : مرحلة الحرب في سورية ( من أيلول إلى تشرين أول ١٩١٨ م ) وزاري

\* هذه المرحلة هو استكمال المرحلة الثانية ( تحرير شرق الأردن وسورية ) وذلك بسبب : تداخل العمليات العسكرية . وقد حققت قوات الثورة انجازات مهمة وهي : -

أ- قام الجيش الشمالي بقيادة الأمير فيصل بعزل درعا ، من خلال قطع خطوط المواصلات التي تربطها بدمشق وحيفا وعمان .

ب- إجبار القوات العثمانية على الانسحاب ومطاردة فلولها .

ج- دخول القوات العربية دمشق في ( ٣٠ أيلول ١٩١٨ م ) ورفع العلم العربي الهاشمي فيها والاستمرار بالتقدم حتى حلب شمالاً .

د- انتهاء المطاردة بتوقيع هدنة مدروس في ( ٣٠ تشرين أول ١٩١٨ م ) وبذلك تكون قوات الجيش الشمالي قد نجحت في تحرير المناطق العربية كافة . أما المدينة المنورة فبعد توقيع الهدنة اضطر قائد حاميتها فخري باشا إلى الاستسلام مع قواته للأمير عبد الله وفق الشروط التي وضعها الأمير عبد الله .

**المملكة الأردنية الهاشمية تستعيد النموذج الأصلي لعلم الثورة العربية الكبرى**

بتوجيهات من جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حصلت المملكة الأردنية الهاشمية في عام ٢٠٠٥م على واحد من النماذج الأصلية لعلم الثورة العربية الكبرى التي تم تصميمها من قبل الشريف الحسين بن علي قائد العرب في الثورة العربية الكبرى .

\* يعد علم الثورة العربية الكبرى الرمز التاريخي الوطني الأول والأهم في تاريخ العرب الحديث .

**س: ما ألوان علم الثورة العربية الكبرى وما دلالات كل منها؟**

**الأحمر** - يمثل راية الهاشميين على شكل مثلث يتصل بالألوان الثلاثة .

**الأسود** : يمثل راية العقاب - راية رسول الله صلى الله عليه وسلم . التي اتخذها العباسيون شعاراً لهم .

**الأخضر** : شعار الفاطميين .

**الأبيض** : شعار الأمويين ليكون من ثم علماً ممثلاً لحضارات الأمة العربية والإسلامية . وجامعاً لكل رايات الاستقلال العربي في كل أدواره التاريخية ، ولئيدل على أن الثورة العربية الكبرى هي الامتداد لهذه الحضارات الإسلامية .

**س: متى رفع علم الثورة العربية الكبرى لأول مرة وأين؟**

\* رفع علم الثورة العربية الكبرى لأول مرة في ( ١٠ حزيران ١٩١٧م ) في احتفال أقيم في منطقة الوجه على ساحل البحر الأحمر برعاية الأمير فيصل قائد الجيش الشمالي . وزاري

**فسر اهتمام جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في استعادة النموذج الأصلي لعلم الثورة العربية الكبرى؟**

- أ- القيمة التاريخية الذي يمثله العلم .
- ب-شاهد على صدق توجه الثورة العربية الكبرى ونبل أهدافها وعظمة قيادتها .
- ج- الاهتمام بالوثائق التاريخية التي تضيء الحقائق حول الدور التاريخي للقيادة الهاشمية في خدمة قضايا الأمة العربية . وزاري

**سادساً : نتائج الثورة العربية الكبرى : وانجازاتها :****١- نتائج ذات بعد معنوي وقومي : وزاري**

- أ- إخراج القضية العربية إلى حيز الوجود على ميدان السياسة العالمي وانتزاع اعتراف الدول الكبرى بها.
- ب-إعادة وحدة العرب الروحية وخلق تاريخ قومي لم يكن له وجود منذ سقوط الخلافة العباسية .
- ج - بعث الفكرة العربية عملياً بعد أن كانت حديثاً في المجالس والأندية السرية .
- د- تكريس شرعية المطالب العربية وحق العرب في تقرير المصير .
- هـ - إنها الثورة الكبرى في تاريخ العرب القومي الحديث التي قامت باسم العرب في أقطار آسيا العربية وكانت فاتحة لتفجير ثورات متلاحقة ضد الاستعمار الأجنبي .



**٢- نتائج ذات بعد سياسي وعسكري :****سياسياً :**

- أ- قيام أول دول عربية ذات كيان معترف به دولياً في العصر الحديث في الحجاز ١٩١٦ م .  
ب- قيام ممالك عربية مستقلة في سورية والعراق وتأسيس إمارة شرق الأردن التي حملت رسالة الثورة العربية الكبرى وأصبحت الوريث الشرعي لمبادئ الثورة وأهدافها كما كانت الثورة العربية الكبرى سبباً في نشوء الدول والممالك العربية الأخرى .

**عسكرياً : وزاري**

- أ- تأليف جيش نظامي مدرب على الفنون العسكرية الحديثة تولى تدريبه ضباط كبار ، مثل ( عزيز علي المصري ، ونوري السعيد ) .  
ب- حققت الثورة انتصارات عسكرية كبيرة على الجيش العثماني في الحجاز وشرق الأردن وسورية .  
ج- ظهور العرب على مسرح السياسة الدولي بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى حيث شاركوا في مؤتمر الصلح في عام ١٩١٩ م .  
أعظم منجزات الثورة أنها قامت على يد شريف مكة الذي آمن بعروبه كما آمن بإسلامه وأراد أن يعيد للعرب حقاً مغتصباً .  
\*\* كان الشريف الحسين عظيماً وهو يتحمل قدر أمنته وعظيماً وهو يضحى بسلطاته وروحه من أجل أمته وعقيدته .  
\*\* نفي إلى قبرص وبقي فيها لآلى أن اشتد عليه المرض فرجع إلى عمان التي شهدت انتقال منقذ العرب إلى الرفيق الأعلى في سنة ١٩٣١ م .  
\*\* دفن حسب وصيته بجوار المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى جده المصطفى صلى الله عليه وسلم .  
راية العقاب : هي راية النبي ( صلى الله عليه وسلم ) .

**الدرس الرابع : الثورة المصرية ١٩٥٢****اولاً: عوامل الثورة ومبادئها .**

قام بها ضباط الجيش المصري بهذه الثورة صباح ( ٢٣ تموز ١٩٥٢ م ) وقد تضافرت مجموعة من العوامل أهمها

**١- العوامل السياسية وزاري**

- أ- تنامي الاتجاهات التحريرية لدى شعوب العالم المستعمر .  
ب- تنامي الوعي القومي والوطني لدى الشعب المصري . ج- الفساد والانحلال في عهد الملك فاروق .  
د- استمرار احتلال بريطانيا لمصر وتدخلها فيها . هـ خسارة العرب حرب فلسطين في عام ١٩٤٨ م .

**عوامل اجتماعية واقتصادية . وزارى**

- أ- سوء الأحوال الاجتماعية والاقتصادية .  
 ب- سوء توزيع ملكية الأراضي الزراعية مما شكل ظاهرة الإقطاع الخطيرة في مصر قبل الثورة .  
**س: ما المبادئ ( الأهداف ) التي سعت الثورة إلى تحقيقها : وزارى**

- ١- القضاء على الاستعمار وأعوانه .
- ٢- القضاء على الإقطاع وسيطرة رأس المال .
- ٣- القضاء على الاحتكار .
- ٤- إقامة عدالة إجتماعية .
- ٥- إقامة جيش وطنى قومى .
- ٦- إقامة حياة ديمقراطية سليمة .

**جمال عبد الناصر**

- ولد في الإسكندرية في أسرة تنتمي إلى بني مر بأسبوط نشأ وتعلم في الإسكندرية والقاهرة .
- تخرج في الكلية الحربية ثم عين ضابطاً في سلاح المشاة في أسبوط وشارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م وحوصر مع فرقته في الفلوجة .
- أسس حركة الضباط الأحرار التي قامت بثورة ١٩٥٢م وكان عضواً فيها باسم حركى هو عبد القادر .
- انتخب لرئاسة الجمهورية في مصر بعد استفتاء أجري في عام ١٩٥٣م .
- له دور بارز في دعم حركات التحرر العربية وتأميم قناة السويس عام ١٩٥٦م وحركة عدم الانحياز .
- توفي في عام ١٩٧٠م .

**س: ما الانجازات التي حققتها الثورة على الصعيدين للداخلي والخارجي .****١- على الصعيد الداخلى :****أ- المجال السياسى :**

- ١- إعلان الجمهورية بعد مغادرة الملك فاروق البلاد .
- ٢- إعلان دستور مؤقت للبلاد .
- ٣- إصدار قانون لتنظيم الأحزاب المصرية .
- ٤- توقيع اتفاقية الجلاء عن مصر عام ١٩٥٤ وإلغاء معاهدة ١٩٣٦م مع بريطانيا .
- ٥- تأميم شركة قناة السويس عام ١٩٥٦م للأسباب الآتية :  
 أ- التخلص من نفوذ الشركات الأجنبية التي كانت تدير القناة .  
 ب- حاجة مصر إلى الأموال لدعم اقتصادها ورفع مستوى معيشة سكانها .  
 ( وقد نجم عن ذلك تعرض مصر للعدوان الثلاثى عام ١٩٥٦م من قبل بريطانيا وفرنسا وإسرائيل علماً بأن هذا العدوان فشل بسبب : ١- صمود الشعب المصرى ٢- وقوف الرأي العام العربى والعالمى إلى جانبه . وزارى  
 ج- حرمان الشعب المصرى من إدارة القناة والعمل في وظائفها الرئيسية .  
 د- ادعاء الشركة الأجنبية المشرفة على إدارة القناة بأن الشعب المصرى عاجز عن إدارة حركة الملاحة في القناة .

**ب - المجال الاقتصادي :**

- ١- بناء السد العالي الذي أنقذ مصر من أخطار الفيضانات .
- ٢- تحقيق الإصلاح الزراعي الذي قضى بتحديد الملكية الزراعية .

**ج - المجال الاجتماعي :**

**\*\* الاجراءات التي قامت بها الثورة لاقامة العدالة الاجتماعية .**

- ١- مجانية التعليم في كل مراحل التعليم بما فيها التعليم الجامعي .
- ٢- ضمان الحقوق الصحية للعمال وأفراد الشعب كافة ، الذي نجم عنه التقدم والتطور في المجال الصحي .

**٢- على الصعيد الخارجي : وزاري**

- أ- توقيع اتفاقية السودان مع بريطانيا عام ١٩٥٣م لتحقيق الجلاء البريطاني عن السودان وقد نصت هذه الاتفاقية على منح السودان حق تقرير المصير فاختار السودانيون الاستقلال الذي أعلن عام ١٩٥٦م .
- ب- تحقيق الوحدة بين سورية ومصر عام ١٩٥٨م باسم ( الجمهورية العربية المتحدة )
- ج- تبني سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز .
- د- تأييد حركات التحرر العربية لنيل الاستقلال .

**وضح فوائد السد العالي؟**

- ١- وقاية مصر من الفيضانات .
- ٢- زيادة الدخل القومي .
- ٣- توليد الطاقة الكهربائية.
- ٤- زيادة مساحة الاراضي الزراعية تحسين الملاحة في نهر النيل
- ٥- انشاء بحيرة ناصر.
- ٦- التحول من ري الحياض الى الري الدائم.

**الدرس الخامس : الثورة الجزائرية ١٩٥٤****أولاً : الحالة العامة في الجزائر بعد نهاية الحرب العالمية الثانية :**

- قدم الجزائريون تضحيات كبيرة لنصرة الحلفاء أملاً منهم الحصول على الاستقلال .
- عندما انتهت الحرب العالمية قام الشعب الجزائري بثورة شعبية وخرج الجزائريون بمظاهرة حملوا علم عبد القادر الجزائري رمزاً لمطالبهم وهو الاستقلال .
  - هاجم الجنود الفرنسيون المتظاهرون الأمنيين بالرصاص مما أدى إلى حدوث مجزرة كبيرة عرفت بمجزرة ( ٨ أيار ١٩٤٥م ) وقدر عدد الشهداء فيها ٤٥ ألف شهيد .
  - استمرت فرنسا في ممارسة سياسة القمع والإرهاب فأيقن الوطنيون الجزائريون بأن لا خلاص من الاستعمار الفرنسي إلا باللجوء إلى الكفاح المسلح .

**ثانياً : عوامل قيام الثورة :**

**س: أذكر أسباب وعوامل قيام الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤ م . وزارى**

- ١- رغبة الجزائريين في الحصول على الحرية والاستقلال.
- ٢- تأثرها بحركات النضال في تونس والمغرب .
- ٣- انتصار ثورة الهند الصينية على فرنسا وإخراجها من الشرق الأقصى مما أدى إلى إضعافها .

**ثالثاً : انطلاقة الثورة ومجرياتها :**

- \* في ١ تشرين الثاني ١٩٥٤م أطلق **مصطفى بلعيد** الرصاص الأولى معلناً انطلاق الثورة .
- \* تم توزيع بيان على الشعب الجزائري جاء فيه ( إن الهدف من الثورة هو تحقيق الاستقلال الوطني وإقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية ذات السيادة) .
- \* دعا البيان المواطنين الجزائريين جميعهم إلى الانضمام إلى الكفاح المسلح ضد المستعمر الفرنسي .

**مجريات الثورة الجزائرية ١٩٥٤****المرحلة الأولى ( ١٩٥٤ - ١٩٥٦ )**

- ١- تركز العمل فيها على تثبيت الوضع العسكري وتقويته .
- ٢- مد الثورة بالمتطوعين والسلاح وتوسيع إطارها ليشمل أنحاء البلاد كافة .

**المرحلة الثانية (١٩٥٦-١٩٥٨)**

- ١- ارتفعت حدة الهجوم الفرنسي المضاد للثورة للقضاء عليها .
- ٢- ازدادت اشتعالاً لتجاوب الشعب الجزائري معها .

**المرحلة الثالثة (١٩٥٨-١٩٦٠)**

- ١- قام المستعمر بعمليات عسكرية ضخمة ضد الثوار وبلغ القمع حدة الأقصى في المدن والأرياف وخاض الثوار معارك عنيفة وظهرت بطولات كثيرة شاركت فيها النساء مثل **جميلة بوحيرد** و**جميلة بوباشا** .
- ٢- تم إعلان الحكومة الجزائرية المؤقتة برئاسة **فرحات عباس** في أيلول عام ١٩٥٨م ونالت اعترافاً عربياً ودولياً
- ٣- طرحت قضية الجزائر في الأمم المتحدة وفي مؤتمر الشعوب الأفريقية ولاقت التضامن والدعم الكاملين والتأييد المطلق .

**المرحلة الرابعة (١٩٦٠-١٩٦٢)**

- ١- حاول الفرنسيون حسم القضية الجزائرية عسكرياً ولكنهم فشلوا بسبب تعمق جذور الثورة .
- ٢- دعت الأمم المتحدة الطرفين إلى استئناف المفاوضات وتطبيق حق الشعب الجزائري في تقرير المصير .
- ٣- اعترف الرئيس ديغول بعد تسلمه السلطة في فرنسا عام ١٩٥٨م بحق الجزائر في تقرير المصير .
- ٤- حاول الفرنسيون تحاشي التفاوض غير أنهم عادوا إليه بعد فشلهم بتحقيق النصر العسكري وانتهت المفاوضات في ( أيفيان بسويسرا ) بتوقيع اتفاقية وقف إطلاق النار في عام ١٩٦٢م وبهذا الاتفاق صدرت أول وثيقة رسمية اعترفت فيها فرنسا بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره ووحدة أراضيه ومنحه الاستقلال .
- \* في تموز عام ١٩٦٢م - أجري استفتاء شعبي صوت الجزائريون لصالح الاستقلال \* دفع الجزائريون ضريبة الدم نتيجة هذا واستمرت الحرب ٨ سنوات سقط خلالها مليون ونصف المليون شهيد .
- \* انسحبت القوات الفرنسية في ٥ تموز ١٩٦٢م بعد ١٣٢ عاماً من الاستعمار .
- \* تم تعيين أحمد بن بيللا رئيساً لجمهورية الجزائر المستقلة ( كان ذلك أول رئيس لهذه الجمهورية ) بعد الاستقلال .

**س : أذكر أسباب استمرارية الثورة الجزائرية وانتصارها بتحقيق أهدافها ؟**

- ١- وضوح أهداف القائمين عليها والتضحيات الشعبية الهائلة التي قدمها الشعب الجزائري.
  - ٢- الأساليب المبتكرة التي استخدمها المجاهدون لتوجيه الضربات إلى جيش متفوق في العدد والعدة .
  - ٣- توحيد الأحزاب جميعها في جبهة التحرير الوطني الجزائري .
  - ٤- توحيد القوى المسلحة في جيش التحرير الجزائري .
  - ٥- الدعم المادي والمعنوي من الدول العربية .
  - ٦- الارتباط بحركات التحرير في العالم والتعاون معها في المحافل الدولية .
  - ٧- كسب تأييد المنظمات الدولية مثل مؤتمر دول عدم الانحياز والمنظمة الأفروآسيوية وهيئة الأمم المتحدة .
- جبهة التحرير الوطني الجزائري: جبهة فتوية اندمجت فيها جميع الأحزاب الجزائرية بعد حلها قادت حركة الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي . وزاري

**الدرس السادس: تقييم عام لأوضاع الوطن العربي بعد الاستقلال**

استخدمت الشعوب العربية الوسائل كافة في كفاحها ضد الاستعمار الأوروبي حتى أجبرته على الاعتراف بالاستقلال ولكن الاستعمار ترك آثار سيئة في الوطن العربي منها:

**أولاً: التجزئة السياسية :**

التجزئة: عملية تفتيت وترسيم سياسي تقوم به الدول الاستعمارية اثر الحروب والاحداث العسكرية عن طريق فرض المعاهدات الدولية التي تهدف الى السيطرة على الكيانات المجزأة سياسيا وعسكريا واقتصاديا لإضعافها ولإستلاب إرادتها السياسية وفقاً لسياسة فرق تسد .

**اهداف التجزئة :****أهداف المستعمر من التجزئة :**

- ١- تكريس الإقليمية الضيقة التي فرضها وشجع عليها .
- ٢- زعزعة استقرار الوطن العربي
- ٣- بقاء أمل الوحدة العربية بعيد المنال
- ٤- تحقيق مصالح الدولة المستعمرة.

**خطوات فرض التجزئة وزاري**

- ١- فصل أفريقيا العربية عن آسيا العربية ، بإقامة حاجز غريب ( الكيان الصهيوني ) في منتصف الجزأين ليستخدمه المستعمر وقت يشاء لتحقيق مصالحه في المنطقة .
- ٢- تجزئة بلاد الشام التي لم تعرف تجزئة من قبل إلى كيانات أربعة .
- ٣- تجزئة الخليج العربي لتسهيل السيطرة عليه .
- ٤- اقتطاع لواء الاسكندرونة السوري في عام ١٩٣٩م وضمه إلى تركيا لتضمن فرنسا وقوف تركيا إلى جانب الحلفاء من جهة ولخلق مشكلات بين الجارتين تركيا وسورية من جهة أخرى .

**نتائج التجزئة**

- ١- إثارة النزاعات على ملكية مناطق حدودية : هي ( النزاعات بين الدول المتجاورة على ملكية منطقة جغرافية أو إقليم حدودي معين ) مثل النزاع بين السعودية وقطر وبين مصر والسودان وبين العراق وإيران وبين سوريا وتركيا وبين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران .
- ٢- النزاعات حول التبادل والحركة عبر الحدود : وهو صراع ناجم عن التبادل والانتقال عبر الحدود للأشخاص أو البضائع أو الأفكار مثل الانتقال غير المشروع للعمال الإيرانيين إلى الإمارات وقطر والبحرين وعبور ثوار البوليساريو الحدود الجزائرية للصحراء الغربية وكذلك تعقيد الإجراءات مثل استخدام الجوازات وتأشيرات الدخول والخروج .
- ٣- الصراع حول المصادر الحدودية ويظهر عند استغلال دولة ما لمواردها الطبيعية على حساب دولة أخرى مثل ( النزاع بين تركيا وسوريا والعراق حول استغلال مياه نهر الفرات ) .
- ٤- أصبحت هذه الخلاقات الحدودية مدعاة للتدخلات الأجنبية في المنطقة .

**٢ - صفات الحدود في الوطن العربي :**

تتصف الحدود السياسية في الوطن العربي بصفات عدة منها :

**أ- أنها حدود مصطنعة فهي :**

- ١- لا تتماشى مع أبسط قواعد ترسيم الحدود فالأمة واحدة والشعب في عاداته وتقاليده ولغته ودينه وتاريخه وأمانيه متشابه في الأصول ولو اختلف في التفاصيل التطبيقية .

٢- اتخذت الحدود المصطنعة الأشكال الهندسية المستقيمة والخطوط الفلكية : (وزاري)

١- الخطوط الهندسية المستقيمة كما هي الحال بين الأردن وسورية وبين العراق والأردن وبين العراق والمملكة العربية السعودية .

ب- الخطوط الفلكية ( خطوط الطول ودوائر العرض ) كالحدود بين مصر والسودان وبين مصر وليبيا .

### ب- أنها حدود وهمية :

لا يوجد لها أثر في الخرائط والمعاهدات الدولية ولا تفصل بين قوميات مختلفة وخير مثال عليه : حركة التشريق التي يقوم بها بدو ( الرولة ) الذين لا يعترفون بهذه الحدود ويتنقلون بحرية تامة من غير أن يعوقهم في ذلك شيء .

### فسر : تحرص القوى الأجنبية دوماً على إثارة النزاعات والفتن الطائفية والعرقية بين أبناء الوطن العربي

- ١- كي لا ينعم الوطن العربي بالأمن والاستقرار ويحقق التنمية ويلحق بالعالم المتقدم .
- ٢- لتأجيج الخلافات والنزاعات الحدودية بين أقطار الوطن العربي نفسها، وبينه وبين جيرانه مثل ( إيران وتركيا ) حتى تضمن سيطرتها وتحقيق مصالحها في المنطقة .

### ثانياً : التخلف :

- ١- مفهوم التخلف : التخلف هو الوجه المعاكس للتنمية ، وهو ظاهرة اقتصادية تشمل انخفاض مستوى المعيشة النسبي وما ينجم عن ذلك من ضعف في المستويات الثقافية في المجتمع وعدم الوعي بالمفاهيم والمنتجات والاختراعات العلمية الحديثة . وزاري
- وهو وصف نسبي ينطلق من المقارنة بين وضع البلدان المتأخرة في ( آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ) والبلدان المتقدمة في أمريكا الشمالية وأوروبا واليابان ) لأن متوسط الدخل ومستوى المعيشة في البلاد الأخيرة أعلى بكثير منها في البلدان النامية .

### ٢- مظاهر التخلف :

#### أ- مظاهر اقتصادية

- ١- هيمنة المواد الأولية على الميزان التجاري وتصديرها بأسعار غير مناسبة .
- ٢- عدم اعتماد أقطار الوطن العربي على منتجاته بسبب عدم ربط أقطاره بخطوط مواصلات حديثة فنجد أن فائض الإنتاج الزراعي يتجه إلى الدول الأوروبية بينما تستورد بعض الدول العربية مثل هذه المنتجات .
- ٣- اعتماد غالبية السكان في الوطن العربي على الدخل الزراعي والعمل بأساليب زراعية بدائية مما أدى إلى انخفاض مستوى الإنتاج الزراعي .
- ٤- سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على إنتاج المواد الخام اللازمة للصناعة مما أدى إلى عدم قدرة الصناعة العربية على منافسة المصنوعات الأجنبية .

**ب- مظاهر اجتماعية وزاري**

- ١- التضخم السكاني في بعض المدن
- ٢- تدني مستوى التعليم والمعيشة والخدمات الصحية والإسكان
- ٣- انتشار الأمية وضعف الكوادر الفنية .
- ٤- نقص الخدمات الاجتماعية وعدم توزيعها بعدالة بين المدينة والقرية
- ٥- الافتقار إلى العلم والتكنولوجيا

**كيف تستطيع الدول العربية تجاوز عوامل التخلف ؟ وزاري**

- أ- الوحدة العربية .
- ب- تبادل الخبرات العربية .
- ج- جذب الاستثمارات للشركات العربية .
- د- توفير المستوى من العلم والإدارة والتنظيم والمساعدة على نقل التكنولوجيا .

**ثالثاً : التبعية الاقتصادية والسياسية :**

\* نظام سياسي واقتصادي تخضع بموجبه إحدى الدول لدولة أخرى مما يحرم الدولة التابعة من مظاهر سيادتها كافة في داخل إقليمها وفي المجتمع الدولي . وزاري

والتبعية السياسية نتيجة منطقية للتبعية الاقتصادية والتخلص من التبعية الأولى هو الشرط الأساسي للتخلص من التبعية الثانية والتخلص منهما معاً شرط الانطلاق في مضمار التنمية الاقتصادية.

**١- التبعية الاقتصادية :** خضوع الدولة التابعة الى توجيهات تباشرها مراكز من خارج الدولة للحصول على المنفعة من غير النظر الى المصالح الذاتية للاقتصاد التابع.

نتائج التبعية الاقتصادية والمشكلات التي ترتبت عليها

**أ- نتائجها وزاري**

- ١- ربط بعض عملات الدول العربية بالنظام النقدي للدول الاستعمارية مما يؤثر في الاقتصاد ارتفاعاً أو انخفاضاً حسب نقد الدولة التابع لها .
- ٢- ربط التجارة الخارجية بالدول الاستعمارية التي جعلت البلاد العربية أسواقاً لسلعها مما تسبب في إضعاف القطاع الصناعي العربي .
- ٣- اعتماد الدول العربية على تصدير المواد الأولية مما أدى إلى عدم بيعها بأسعار مرتفعة حيث تصنع هذه المواد في الخارج وتباع بأسعار أعلى تعود بالفائدة على الدول الصناعية وليس على الدول العربية .
- ٤- تخلف طرق المواصلات ونقصها بين أجزاء الوطن العربي
- ٥- التخصص في إنتاج المحصول الواحد كتخصص مصر والسودان في إنتاج القطن والجزائر في إنتاج الكرمة
- ٦- انخفاض الدخل القومي لمعظم دول الوطن العربي باستثناء الدول النفطية .



**ب- المشكلات الناجمة عنها**

- ١- استنزاف المواد الأولية والثروات الطبيعية .
- ٢- تدني مستوى دخل الفرد بسبب انخفاض الدخل القومي مما أدى إلى :
  - أ- ضعف القدرة الشرائية .
  - ب- ضيق السوق العربية .
  - ج- عرقلة نمو قطاعات الإنتاج .
- ٣- ضعف القدرة على الادخار .

**حتى تستطيع الدول العربية التخلص من التبعية الاقتصادية يجب عليها العمل بثبات ضمن وحدة عربية اقتصادية لاتخاذ إجراءات وبدائل هي :**

- ١- التحكم بالسيولة النقدية ومعدلات النقد .
  - ٢- وضع قوانين لتنظيم النقد العربي والأجنبي .
  - ٣- وضع تعرفية جمركية على البضائع المستوردة .
  - ٤- الاستثمار المباشر في النشاط الإنتاجي وفي المشروعات الاقتصادية العامة مثل ( الطرق والكهرباء أو منح المشروعات الإنتاجية القروض والمساعدات الفنية .
- ٢-التبعية السياسية : (وزاري)**
- فرض الدول الاستعمارية هيمنتها على الدول الضعيفة والفئات والطبقات الأخرى اقتصادياً وثقافياً وسياسياً وأبعادهم عن المشاركة الفعلية في اتخاذ القرارات الحيوية والتنمية . وترتبط التبعية السياسية بالتبعية الاقتصادية.
- \* تحققت التبعية السياسية منذ القرن التاسع عشر إثر التوسع الاستعماري الذي شنته الدول الرأسمالية باستعمالها وسائل جديدة مثل (وسائل تحقيق التبعية السياسية)
- أ- القروض .
  - ب- الأسلحة والتكنولوجيا .
  - ج - الامتيازات التي تحقق لها نفوذاً .

\*\*وقد ارتبطت الدول العربية بعلاقات تبعية بالدول الرأسمالية وبالالاتحاد السوفيتي ( سابقاً ) عن طريق إحدى هذه الوسائل أو جميعها .

## الوحدة الثالثة: الاسلام والايديولوجيات

## الدرس الأول: الليبرالية

**فسر : يعد هذا العصر عصر الايديولوجيات العلمية .**

بسبب الايمان المطلق بالعلم والتعددية والتوترات الايديولوجية .

**الايديولوجيات :** وهي تيارات فكرية سادت المجتمعات بفعل ظروف اقتصادية وسياسية وتحولت لاحقاً إلى قوة من القوى الرئيسية التي تسيّر الأحداث وتتحكم في الأفراد والجماعات والدول. (وزاري)

**ما اسباب الصراع بين الدول قديماً وحديثاً ؟**

**قديماً :** الموارد الطبيعية - الحدود الجغرافية.

**حديثاً :** صراعات ايديولوجية .

**الليبرالية :** كلمة انجليزية الأصل /مأخوذة من ( Liberalism ) وتعني الحرية باللغة العربية ، ظهرت في أوروبا منذ القرن ١٧ كتيار فكري رأسمالي ينادي بالحرية الفردية المطلقة في المجالات السياسية والاقتصادية واحترام الناس جميعهم وعقائدهم . وزاري

١- **المجال السياسي :** تهتم الليبرالية بالحرية السياسية على نطاقين :

أ- **النطاق الفردي :** عدم تدخل السلطة بالحرية الفردية للشخص في نفسه وماله وفكره وعقيدته .

ب- **النطاق الجماعي :** الليبرالية نظام سياسي مبني على التعددية الحزبية والنقابية .

٢- **المجال الاقتصادي :**

**بماذا تتمثل الليبرالية في المجال الاقتصادي ؟**

المنافسة الاقتصادية الحرة، وقوانين العرض والطلب ، ودافع المنفعة الشخصية.

**وضح العلاقة بين الثورة الصناعية والليبرالية .**

- اقترن ظهور الليبرالية بالثورة الصناعية في أوروبا منذ القرن السابع عشر .
- أخذت العلاقات الاقتصادية تنتشر بعد تقدم الصناعة والتجارة وازدياد الثروة في أوروبا وظهور نظام الطبقات والاستبداد.
- نشأت في بريطانيا على يد ( المدرسة الاقتصادية الانجليزية ) بظهور كتاب المفكر الاقتصادي آدم سميث (ثروة الأمم ) الذي يعد أساس علم الاقتصاد الحديث ، وبين فيه أن دافع المنفعة الشخصية بأقصى حرية اقتصادية يزيد من النشاط والمنافسة وأن ثروة الأمم لا تقاس بما تملكه من ذهب وفضة بل بجهد الشعب ومهارته .

- انتشرت في أسبانيا عند تأسيس ( الحزب الليبرالي ) :
- تبني أعضاؤه المبادئ الدستورية البريطانية التي هدفت إلى تقييد سلطة الحاكم وكفالة حقوق الأفراد.
- وسعى أعضاء الحزب عام ١٨١٠م إلى تطبيقها في الحياة السياسية وقصد بها حرية الفكر والتجارة والملكية الخاصة ثم شاع استخدام الليبرالية في باقي أرجاء أوروبا .

### وضح العلاقة بين الحضارة العربية الإسلامية وظهور الليبرالية .

- الحرية في الإسلام أقدم من الليبرالية الحديثة ، إذ وجدت الحرية في الإسلام منذ أربعة عشر قرناً .
- الليبرالية مستخلصة من المفاهيم الإسلامية للحرية نتيجة لتأثر الفكر الأوروبي بالحضارة الإسلامية .
- وقد وردت الحرية في العديد من الآيات القرآنية .
- يتمتع الفرد بحرية حقيقية لأنه محاسب يوم القيامة على أعماله ( إن خيراً فخييراً ، وإن شراً فشر ) .

### منح الإسلام الفرد نوعين من الحرية هما : وزاري

- أ- **الحرية الفردية** : استقلال الفرد وحرية والاعتراف له بمجال خاص يتمتع فيه بحريته ، ولايجوز للسلطة التدخل في هذا المجال او تجاوزه لان الحرية حق طبيعي للفرد .
- مثل قصة الخليفة – العادل عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – عندما اقتص من ابن عمرو بن العاص لاعتدائه على القبطي في مصر وقال قولته المشهورة ( متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أماتهم أحراراً ) .
- ب- **الحرية السياسية** : تتمثل في اختيار السلطة التي تحكم الفرد وقد طبق المسلمون هذه الحرية في التاريخ الإسلامي بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال بيعة السقيفة واختيار أبي بكر الصديق خليفة للمسلمين .

### وضح أهمية بيعة السقيفة ؟

- ١- تعتبر نظاماً حراً في اختيار الحاكم استفادت منه نظم الحكم الليبرالية أسس خاصة بها ومفاهيم متعلقة بحق الفرد في اختيار السلطة التي تحكمه .
- ٢- كما اشتق منها نظام تعدد الأحزاب والمجالس النيابية .

### س: أذكر خصائص الليبرالية ؟ وزاري

- ١- معارضتها لسيطرة الحكومة أو الطبقة العليا على الفرد .
- ٢- الحد من تدخل الدولة في المجال الاقتصادي .
- ٣- دعم المنافسة الحرة في المجال الاقتصادي .

### س: وضح مكانة الفرد في النظام الليبرالي ؟

- أ- تمجيده والتعامل معه على أنه أساس النظام السياسي وأنه الغاية .
  - ب- أما نظام الحكم فهو وسيلة لتحقيق حرياته وغاياته .
  - ج- أعطت الليبرالية الفرد نوعين من الحرية هما الفردية والسياسية .
- الحرية الفردية** : وهي استقلالية الفرد والاعتراف له بمجال خاص يتمتع فيه بحريته في نفسه وماله .
- الحرية السياسية** : وهي حق كل فرد في اختيار السلطة التي تحكمه فلا تتدخل الدولة في حريته .

**س: ما هي دعائم الفكر الليبرالي ؟ وزاري**

- ١- الفرد أساس النظام السياسي.
- ٢- للإيمان بالفرد وقدراته على تسخير عقله لخدمة أهدافه .
- ٣- حرية الفرد واستقلاليته وصون كرامته .
- ٤- النقاء مصلحة الفرد مع مصلحة الجماعة في النهاية .

**س: بين دور الدولة في النظام الليبرالي ؟ وزاري**

- ١- عدم تدخل الدولة في ميادين النشاط والأعمال الفردية.
- ٢- وأن نشاط الدولة يجب أن يتحدد في نطاق المحافظة على سلامة الشعب، وكفالة الأمة والنظام والاستقرار، وإقامة القضاء بين الأفراد، ودفع الأخطار الخارجية.
- ٣- تترك الدولة للفرد ممارسة النشاطات المختلفة وتقوم بدور الرقيب والمشرف على تحقيق هذه الأنشطة .
- ٤- أن تمتنع عن إقامة المشروعات الاقتصادية العامة وأن تترك المشروعات الخاصة حرة فتكون لها حرية الإنتاج والتوزيع وتحديد الأثمان والأجور .

**فسر: لا ترقى الشعوب ولا تتطور إلا بقدر ما تمتلك من الحريات العامة.**

لان الأفراد يستطيعون من خلالها التعبير عن أنفسهم وما يجول في خواطرهم من آراء وأفكار ليرقوا بأنفسهم ويسهموا في تقدم مجتمعاتهم وازدهارها.

**يتمتع الأفراد في النظام الليبرالي بعدة حريات ، اذكرها .****١- حرية الرأي.****فسر : تعد حرية الرأي روح الفكر الديمقراطي .**

لان الشعب يستطيع بواسطتها ان يعبر عما يجول في داخله من خواطر وافكار ويبدى رأيه صراحة بما يحتاج من خدمات .

تضمن الاعلان العالمي لحقوق الانسان حول حرية الرأي حقوقا أخرى ، اذكرها .  
حرية اعتناق الآراء - حرية تلقي المعلومات - اذاعتها بمختلف الوسائل.

**ماهو شرط حرية التعبير عن الرأي وفق الدستور الأردني ؟** عدم تجاوز حدود القانون .

**٢- حرية الاجتماع :**

\* تعد حرية الاجتماع من الحقوق المعنوية في النظام الليبرالي وهي تمكن الأفراد من الإجماع في الأماكن العامة ليعبروا عن آرائهم بالخطابة أو المناقشة أو تبادل الرأي بالطرق السلمية من غير المساس بالأمن والاستقرار ، وهناك أمثلة كثيرة على حرية الاجتماع في بعض الأنظمة الليبرالية :

أ- النظام الأمريكي : من نصوص الدستور الأمريكي أن الكونغرس لن يسن قانوناً ينتقص كمن حق الشعب في الاجتماع ويجوز لحاكم المدينة عدم إعطاء إذن بالاجتماع في الشوارع والحدائق العامة ذ رأى ذلك أن ذلك سيؤدي إلى إخلال بالأمن .

ب- النظام الانجليزي : عدم اختيار حرية الاجتماع قائمة بذاتها ، إنما هي نابعة عن الحرية الشخصية ويجوز للقضاء الانجليزي وقف هذه الاجتماعات .

ج- النظام الفرنسي : تخضع حرية الاجتماع لممارسة الحكومة ويجوز للقضاء الفرنسي وقف هذه الحركة إذا توقع وجود إخلال بالأمن .

٣- **حرية الصحافة :** وتعني حرية الصحافة في التعبير عن رأيها بما في ذلك انتقاد الحكومة او المؤسسات دون الخضوع الى الرقابة .

س: بين دور الصحافة كبير في التعبير عن الحريات .

- تؤدي رسالة ضخمة ومهمة عظيمة إذ يستطيع المواطن من خلال الصحافة التعبير عن آرائه وعقائده بوساطة المطبوعات المختلفة.
- وقد لها دور كبير في التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- إذ لعبت دوراً كبيراً في نجاح الثورة الأمريكية والثورة الفرنسية والحركات القومية في أوروبا.
- وقد أكد الدستور الأردني حرية الصحافة وعدم تعطيل الصحف أو إلغاء امتيازها إلا وفق أحكام القانون .

٤- **حرية تكوين النقابات والجمعيات .**

س: بين أهمية تشكيل الجمعيات والنقابات ؟ وزاري

ضمان وحق من حقوق الأفراد للمطالبة بحقوقهم وتحسين حالتهم الاجتماعية وإعادة تنظيم المجتمع على أسس سليمة  
أذكر شروط تأليف الجمعيات والأحزاب السياسية؟

- وسائلها سليمة - ذات نظم لا تخالف أحكام الدستور .
- وقد تم تشكيل النقابات العمالية في البلاد الرأسمالية على أساس المهنة ولل فرد في النظام الليبرالي الانضمام إلى ما يشاء من النقابات والجمعيات المشروعة التي تحدد نشاطها في الدفاع عن مصالح أفرادها .

**سابعاً : سلبيات الليبرالية .**

\* وتتمثل هذه السلبيات في ما يأتي :

- ١- تتعارض الليبرالية مع الشريعة الإسلامية والشرائع السماوية في استعمالها قوانين وضعية من صنع البشرية بدلاً من القوانين السماوية ، ولأن الليبرالية قائمة على الحرية الفردية فقد تعاملت مع الاعتقادات بالتغيير والتبديل بما يتناسب مع مبادئها .
- ٢- تتعارض الحرية الفردية التي تدعو لها الليبرالية مع قيم بعض الشعوب ومعتقداتها .
- ٣- إن المبدأ الذي يحكم الليبرالية مبدأ العلمانية وهو فصل الدين عن السياسة فلا يمكن أن تقوم دولة ليبرالية إلا في دولة علمانية .
- ٤- تتعارض الليبرالية مع مبدأ سعادة الإنسان لأن الحرية فيها تؤدي إلى سوء تطبيق في بعض مبادئها .
- ٥- استخدام وسائل غير مشروعة في أثناء التطبيق لتحقيق المنفعة الخاصة كأن يسيطر القوي على الضعيف .

## الدرس الثالث : النازية والفاشية

**أولا النازية :** حركة سياسية عنصرية ظهرت في ألمانيا على يد هتلر تؤمن بالتفوق العرقي للشعب الألماني

وسمو الجنس الآري

\* توافرت في ألمانيا مجموعة من **العوامل** أدت إلى ظهور النازية ونشأتها وتتمثل هذه العوامل في

**أ- العوامل الخارجية :**

- ١- هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى.
- ٢- قسوة شروط معاهدة فرساي التي اعتبرت مهينة لها.

٣- وبسبب هذا الاستياء نشأ ( حزب العمال ) الذي تأسس في ميونخ عام ١٩١٩م وقد انضم هتلر إلى هذا الحزب عام ١٩٢١م فأصبح ( حزب العمال الألمان الاشتراكي الوطني ) وأصبح هتلر زعيماً له ، وعمل على نشر مبادئه التي حددها في كتابه ( كفاحي ) .

**كفاحي :** كتاب وضعه هتلر وهو في السجن عندما فشل في محاولة انقلابية فانتهاز فرصة عزله في السجن ليسرد مبادئه السياسية محاولاً الخروج بنمط للأيديولوجية النازية . وهو في جزأين تحدث في الجزء الأول عن حياته ونفسه وبيئته وعن ظروف ألمانيا وشعبها وعصرها الآري ، وفي الجزء الثاني من الكتاب تحدث عن أهم الأفكار السياسية التي يطلب إلى الحاكم تبنيها وتطرق كذلك إلى مشكلات ألمانيا المعاصرة وطرح حلولاً لها ، كما رسم الكتاب السياسة الخارجية الألمانية وناقش بعض المشكلات الاجتماعية وقد " مزج كتاب كفاحي بدستور الأيديولوجية النازية " .

### ب- العوامل الداخلية :

- ١- الأزمة الاقتصادية التي حلت بألمانيا .
  - ٢- استغل هتلر الأزمة وما رافقها من انتشار الفقر والبطالة وبدأ بتنظيم حملات إعلامية جعلته يكسب تأييد أرباب الصناعة والمزارعين .
  - ٣- بعث الروح القومية العسكرية ودعوته إلى تمجيد الجنس الآري وسموه على باقي الأجناس أكبر الأثر في نجاح الحركة النازية وتجميع المؤيدين حوله .
- \*\*عندما توفي الرئيس الألماني ( هوننبرغ عام ١٩٣٤م ) أصبح هتلر رئيساً وأطلق عليه لقب الزعيم .

### ٢- مبادئ النازية :

- أ- التطرف في العقيدة القومية واعتبار الجنس الآري سيد الأجناس وأنها ولذا تطالب النازية بعد اختلاط العنصر الآري مع الشعوب الأخرى كي يبقى نقياً .
- ب- تمجيد الزعامة وإدارة الأمة الجرمانية التي يجب أن يكونا بيد زعيم أوجد .
- ج- القضاء على أي نظرية ذات طابع دولي ، لذا كانت النازية ضد الشيوعية والمذاهب المسيحية بحيث لا يكون لهم أي سلطة تحد من حرية السلطة التنفيذية .
- د- الدعوة إلى جرمنة أوروبا بضم الأجزاء الألمانية أو ذات العلاقة مع الآريين .
- هـ - بذل الفرد أقصى طاقاته لتحقيق الأهداف الكبرى وأن أي تقاعس من جانبه يعد جريمة .
- و- تقسيم شعوب العالم إلى شعوب مؤسسة للحضارة مثل الآرية وشعوب هدامة للحضارة كاليهود وهذا تصنيف عنصري يقوم على أساس الدم والعرق .

### ٣- خصائص النازية : وزارتي

- امتازت النازية بمجموعة من الخصائص المنافية للحرية والديمقراطية وتتمثل هذه الخصائص في الآتي :
- أ- التفاوت في التعامل مع الشعوب والأجناس وإخضاع الشعوب الأقل مرتبة لإدارة الشعب الآري .
  - ب- إلغاء الحرية الفردية وإهمال المؤسسات التي تمكن الأفراد من ممارسة حريتهم مثل ( النقابات والاتحادات التجارية ) .

ج- استخدام القوة والوحشية في التعامل مع الآخرين وقد أسس هتلر لهذه الغاية منظمات شبه عسكرية مثل ( فرقة الحصار التي كانت تهدف إلى تخريب اجتماعات الأحزاب الأخرى ، وفرقة الدفاع التي كانت مهمتها : حماية زعماء الحزب واغتيال خصومة ) .

#### ٤- سقوط النازية : وزاري

كان لا بد لهذه الحركة أن تنهار في النهاية بسبب معتقداتها ومبادئها التي آمنت بها والوسائل التي لجأت إليها ونظامها الدكتاتوري ، إذ انتهت النازية بانتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م فهزمت ألمانيا وسائر المحور أمام قوة الحلفاء واستسلمت من غير قيد أو شرط وبذلك انتهت الحركة النازية .

#### ٥- أثر النازية في البلاد العربية :

##### أ- موقف النازية من حركات التحرر العربية :

١- نظر قادة حركة التحرر العربية إلى ألمانيا النازية كحليف لهم ، يمكن الاعتماد عليه في نضالهم من أجل والاستقلال.

٢- السياسة الألمانية النازية لم تنجح إلى إقامة دعائم لعمل سياسي في المنطقة العربية.

٣- وحرصت على تجنب دعم أي حركة وطنية عربية باستثناء دعمها حركة رشيد عالي الكيلاني في العراق ضد بريطانيا واتصالها بالمفتي أمين الحسيني .

ب- **موقف النازية من الوحدة العربية :** ظهر الموقف الألماني الرسمي من مسألة الوحدة العربية من خلال موقف دعائي ومصلي تمثّل في التأييد الكلامي لهذه الوحدة حتى تجد ألمانيا لها موطناً قدم في الشرق العربي أسوة ببريطانيا .

#### ثانياً : الفاشية : حركة عنصرية اسسها موسوليني في ايطاليا .

وهي كلمة مشتقة من الكلمة الإيطالية ( Fasces ) وتعني حزمة من العصي كانت تحمل أمام الحكام في روما القديمة دليلاً على سلطتهم .

##### ١- ظروف نشأت الفاشية : ووصول موسوليني إلى السلطة :

- ١- خروج ايطاليا من الحرب العالمية الأولى منتصرة.
- ٢- اجحاف الحلفاء بحق ايطاليا في توزيع غنائم الحرب.
- ٣- وانتشار التذمر والاستياء لدى الأوساط الايطالية واعتبروا إن دخول ايطاليا الحرب كان نكبة على البلاد.
- ٤- انتشار المجاعة والفقر والبطالة وكساد التجارة .
- ٥- النزاع بين الاشتراكيين والرأسماليين .

- كون موسوليني في ميلانو " الجماعة المكافحة " وأخذت تدعو إلى أعمال إصلاحية ثورية لإنقاذ لإيطاليا من أزمتها .

- في عام ١٩٢١م تأسس الحزب الفاشي الوطني واختار موسوليني لأعضائه لباساً خاصاً وهو القميص الأسود - ويرمز إلى الحداد والخيبة - كما وضع تحية عسكرية خاصة وهي رفع اليد اليمنى على نمط التحية الرومانية القديمة .

- في عام ١٩٢٢م سقطت الحكومة الإيطالية وطلب الملك " فكتور إيمانويل " إلى موسوليني أن يؤلف الوزارة ومنذ هذا التاريخ بدأت الدكتاتورية الفاشية في إيطاليا .

**س: أذكر مبادئ الفاشية ؟ وزاري**

- أ- تقديس الأمة واعتبارها القيمة العليا .
- ب- تقديس الزعيم أو الرجل المنقذ .
- ج- اعتبار سلطة الدولة في مرتبة أعلى من حريات الأفراد وحقوقهم .
- د- عدم المساواة بين الأفراد .
- هـ - تضحية الفرد في سبيل الجماعة .
- و- الطبقة الممتازة : هي القدرة على تحمل المسؤولية التي تعمل لصالح الشعب .

**س: ما خصائص الفاشية ؟ وزاري**

- أ- الإيمان بالحزب الواحد .
- ب- تركيز السلطة في يد الطبقة الممتازة .
- ج- تقييد حريات الفرد مثل ( حرية الصحافة وحرية الاجتماع ) .
- د- سيطرة جهاز الحكم على وسائل الإعلام واستخدامها للتأثير في الرأي العام .

**س: سقوط الفاشية : وزاري**

هناك عوامل خارجية وداخلية أدت إلى سقوط الفاشية وتتمثل في :

- أ- **العوامل الخارجية** : تتمثل في هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية على يد الحلفاء .
- ب- **عوامل داخلية** : تتمثل في وجود أزمة سياسية حادة في إيطاليا إذ قرر المجلس الفاشي عزل موسوليني في عام ١٩٤٣م ووقع رئيس الحكومة الجديدة " المارشال باد ويلو " هدنة مع الحلفاء ثم بموجبها توقف الجيش الإيطالي عن القتال أما موسوليني فقد ألقى الإيطاليون القبض عليه في عام ١٩٤٥م وقاموا بإعدامه

١- أثر الفاشية في البلاد العربية :

**أ- موقف الفاشية من حركات التحرر العربية :**

- ١- لم يقم قادة حركات التحرر العربية بأية اتصالات مع قادة إيطاليا سوى ت شكيب أرسلان إذ قابل موسوليني دون اي نتائج.
- ٢- حركات التحرر العربية لم تر في إيطاليا حليفاً لها يمكن أن يساعدها على التحرر (علل) لأن إيطاليا كانت تحتل منطقة عربية هي ليبيا وترتكب في مدنها مجازر عدة .

**ب- موقف الفاشية من الوحدة العربية :**

اتخذت وسائل الإعلام الإيطالية موقفاً مؤيداً للوحدة العربية ، لكنها لم تصدر بياناً أو اعترافاً رسمياً بحق العرب في بناء وحدتهم .



الأسس والمبادئ التي تلتقي فيها النازية والفاشية :

- أ- الزعامة القومية المطلقة .
- ب- الفرد يذوب في المجتمع الشمولي .
- ج- الحزب الفاشي أو النازي هو الأوحد في الدولة .
- د- منع أي قوى محلية من معارضة النظام الفاشي والنازي .
- هـ - استخدام وسائل بوليسية وإرهابية لنشر النظام الجديد وعرض وجهه نظره .
- و- العداء الشديد للنظام الشيوعي .
- ز- تعديل معاهدة فرساي .
- ح- تطبيق نظرية المجال الحيوي (توسع المانيا في البلطيق وشرق أوروبا وإيطاليا في البحر المتوسط) .
- ط- التطلع إلى امجاد زانقة (الآرية لدى النازية والإمبراطورية الرومانية لدى الفاشية). وزارى

## الدرس الرابع : الصهيونية

أولاً : ما الصهيونية :

حركة سياسية عنصرية منظمة أسسها يهود روسيا بعد منتصف القرن الثامن عشر تهدف إلى جمع شتات يهود العالم وإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين .  
وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى جبل صهيون وهو تل من تلال القدس .  
وصهيون لفظه كنعانية عربية وليست عبرية يهودية وقد أقام البيوسيون أبناء عمومة الكنعانيين العرب حصناً عليه قبل ظهور بني إسرائيل بحوالي ألفي عام.

سمات الفكر الصهيوني وزارى

١- فكر عنصري :

- عدم الاندماج مع شعوب الدول التي يعيشون فيها .
- إنكر على الفلسطينيين العرب حقهم المغتصب وحقهم في تقرير المصير على أرض وطنهم فلسطين .

٢- فكر استيطاني :

يهدف إلى هجرة اليهود من أنحاء العالم جميعها ، واستيطانهم في فلسطين .

٣- فكر إجلائي :

يقوم الصهاينة بموجبه الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وإخلائها من سكانها الأصليين عن طريق العنف .

٤- فكر مترعرع في أحضان الإمبريالية :

التي قامت بمساعدة الحركة الصهيونية في إقامة دولتهم على أرض فلسطين .

٥- فكر تضليلي :

إذ نسج اليهود تاريخهم من التراث الاسرائيلي المتمثل في التوراة والتلمود المحرفين .

**ثانياً : ظروف نشأة الحركة الصهيونية :**

- ظهرت الصهيونية القديمة عندما حرف اليهود التوراة إذ نسجوا تاريخاً لهم وحقوقاً موهومة في أرض فلسطين.
- دعا اليهود إلى لم شملهم من أرض فلسطين في بقاع العالم كافة ، ورجوعهم إلى ارض الميعاد أي الاستيلاء على فلسطين ، واستعمارها وإقامة دولة إسرائيل .
- أما الصهيونية الحديثة فقد ظهرت في القرن ١٩ في أوروبا عند ظهور الحركات القومية والدينية.
- انعزل اليهود في أحياء ( الجيتو ) ولم يتمكنوا من التغلغل في هذه الحركات ولم يندمجوا مع الشعوب التي عاشوا فيها وكونوا **الحركة الصهيونية** متأثرين بذلك بالحركات القومية الأوروبية .
- في روسيا أقام اليهود منظمة ( أحياء صهيون ) التي كان هدفها تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين ، غير أن الحركة الصهيونية لم تأخذ دورها كحركة سياسية منظمة إلا بعد ظهور اليهودي " ثيودور هرتزل " والذي دعا إلى العودة فلسطين وألف كتاباً سماه " الدولة اليهودية " .
- الجيتو: الأحياء التي كان يعيش فيها اليهود في أوروبا وكانت محاطة بأسوار عالية ومنع اليهود من مغادرتها بعد منتصف الليل أو في الأعياد المسيحية.**
- عقد أول مؤتمر صهيوني في مدينة بال في سويسرا عام ١٨٩٧م وفيه حدد هدف الحركة الصهيونية في هذا **المؤتمر القرارات الآتية :**

- ١- إن هدف الصهيونية هو إقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين من خلال الاجراءات التالية:
  - أ- تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين .
  - ب- تنظيم اليهود وربطهم بالحركة الصهيونية .
  - ج- الحصول على تأييد دول العالم للهدف الصهيوني .
- ٢- تشكيل المنظمة الصهيونية العالمية بزعامة ثيودور هرتزل .
- ٣- تشكيل الجهاز التنفيذي "الوكالة اليهودية" لتنفيذ قرارات المؤتمر ومهمتها جمع الأموال في صندوق قومي لشراء الأراضي وإرسال المهاجرين لإقامة المستعمرات.
- ٤- تنمية الحس والوعي القومي اليهودي .

**ثالثاً : العوامل التي ساعدت على ظهور الحركة الصهيونية :****١- اضطهاد شعوب العالم لليهود :**

- عبرت أوروبا في القرن التاسع عشر عن عدائها العرقي لليهود وهو ما يسمى ب (اللاسامية ) وقد أستغل اليهود هذا العداء لتحقيق مكاسب مادية ومعنوية وتهجير اليهود من مختلف دول العالم إلى فلسطين.
- أسباب اضطهاد الأوروبيين لليهود إلى العوامل الآتية : وزارى**
- أ- انعزال اليهود عن المجتمعات التي عاشوا في كنفها .
  - ب- عقد التفوق العنصري لدى اليهود واعتقادهم أنهم أفضل من غيرهم بوصفهم شعب الله المختار.
  - ج- سيطرتهم على مهنتي الصيرفة والسمسرة مما أثار كراهية العالم لهم .
  - د- اقتران أسم اليهود بصلب السيد المسيح عليه السلام .

**٢- فشل حركة الاندماج " الهسكالالا " :**

تهدف هذه الحركة إلى صهر اليهود اجتماعياً وسياسياً في المجتمعات التي يعيشون فيها لحمايتهم من الاضطهاد الذي لقوه من شعوب العالم والدعوة لإصلاح اليهودية وتحقيقها من المعتقدات البالية ، إلا أن اليهود

رفضوا فكرة الاندماج في البيئات والمجتمعات التي يعيشون فيها وعجزوا عن تحقيق الانصهار المنشود في هذه المجتمعات .

### ٣- ظهور النزعة القومية :

بدأت النزعة بالظهور لدى اليهود بعد قيام الثورة الفرنسية وإعلان مبادئها في الحرية والإخاء والمساواة وتحقيق وحدتين الألمانية والايطالية ، إذ اعتقد اليهود بأنهم أمة وشعب وأن من حقهم أن يكون لهم وطن خاص .

### ٤- أثر الحرب العالمية الأولى :

لما وقعت الحرب العالمية الأولى وانحازت الدولة العثمانية إلى جانب الألمان ضد الحلفاء وضعت خطط لتوزيع أملاكها فأصبحت فلسطين من نصيب بريطانيا ثم أصبحت الوطن القومي لليهود وبموجب وعد بلفور عام ١٩١٧ م .

### رابعاً : مبادئ الحركة الصهيونية : وزارى

- ١- اليهود شعب الله المختار .
- ٢- اليهود شعب ذو مصير تاريخي وسمات لا تتصف بها الشعوب الأخرى .
- ٣- على اليهود في أنحاء العالم جميعها أن يستقروا في وطنهم القديم فلسطين أرض آباءهم وأجدادهم .

### خامساً : أهداف الحركة الصهيونية العالمية : وزارى

- ١- تجميع اليهود من شتى بقاع العالم ، وتأسيس دولة إسرائيل على أرض فلسطين " أرض الميعاد " .
- ٢- تطوير دولة إسرائيل جغرافياً وديمغرافياً .
- ٣- ضمان بقاء الدولة اليهودية عضواً أصيلاً في المنطقة قادراً على السيطرة والهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية .
- ٤- تفوق إسرائيل على الدول العربية والإسلامية وذلك بتعطيل أي مشروع قومي عربي أو إسلامي للنهضة أو الوحدة .

### سادساً : أثر الصهيونية في نهضة العرب وتقدمهم :

#### \* س: وضح أثر الحركة الصهيونية في البلاد العربية/الأخطار ؟

- ١- سياسة إسرائيل التوسعية ووجودها في فلسطين يجبر الدول العربية على الاحتفاظ بقوات مسلحة على أهبة الاستعداد ومزودة بأحدث الأسلحة وبذلك أرهقت مخصصات التسليح في بعض الدول العربية ميزانيتها وكانت على حساب مشاريع التنمية .
- ٢- ضرب الحركات التحررية في البلاد العربية .
- ٣- عرقلة الوحدة العربية والاتصال البري بين الدول العربية في آسيا و إفريقيا .
- ٤- محاربة القوة الاقتصادية العربية خاصة الصناعة .
- ٥- الخطر النووي الصهيوني وهو من أكثر الأخطار التي تهدد الأمة العربية وتشكل تهديداً للأمن القومي العربي .

## الدرس الخامس : النظام الاسلامي

**س: يختلف النظام الإسلامي بمجموعة من الخصائص جعلته مختلفاً عن باقي الأنظمة الوضعية ، بين هذه الخصائص . (وزاري)**

- ١- القرآن الكريم والسنة النبوية هما مصدر النظام الإسلامي .
- ٢- جاء النظام الإسلامي شاملاً ومتكاملاً يهدف إلى سعادة الفرد والمجتمع معاً .
- ٣- حدد النظام الإسلامي العلاقات بين أفراد المجتمع الإسلامي والجماعات والشعوب .
- ٤- تحقيق العدل والمساواة بين الناس واهتم بالعلم والمعرفة.

**أولاً : النظام الاقتصادي الإسلامي :**

**علل : يعد النظام الاقتصادي الإسلامي أرسخ قديماً من أي اقتصاد على وجه الأرض. وزاري**  
لأنه استمد أصوله من التعاليم الإسلامية.

\* **فالنظام الرأسمالي:** جعل الفرد هدفه وقدمه على المجتمع وأعطاه الحرية في ممارسة الأنشطة الاقتصادية . وعلى الرغم من ذلك فقد ظهرت له **عيوب** مثل : ( ظهور الأزمات الاقتصادية وسوء توزيع الثروة ) .  
**النظام الاشتراكي :** فقد جعل المجتمع هدفه وقدمه على الفرد وظهر له **عيوب** مثل ( ضعف الحوافز الشخصية وضياح الحريات ، ) .

\* **أما الاقتصاد الإسلامي :** فلا يجعل من المنافسة الاقتصادية وسيلة لطغيان طبقة على أخرى ، إنما هو توازن بين مصالح الفرد والجماعة لتأمين ما يحتاج إليه الناس في أمورهم المعاشية دون استغلال جهود الآخرين .

**كيف يعمل النظام الاقتصادي الإسلامي على تحقيق العدالة الاجتماعية وحفظ التوازن الاقتصادي؟**

- ١- منع تركيز الثروة في أيدي فئة من الأشخاص . قال تعالى ( كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ) أي لا يجوز أن يكون المال متداولاً بين أيدي فئة قليلة من المجتمع أو أن تستأثر هذه الفئة من دون سواها بخيرات الأمة .
- ٢- **الزكاة :** التي هي ركن من أركان الإسلام ، تسهم في التخفيف من حدة الطغيان المادي ، وتثببت روح الإخاء بين المسلمين وتساعد على بناء اقتصاد سليم .
- ٣- **الميراث** أيضاً وسيلة من وسائل القضاء على تركيز الثروة إذ توزع ثروة الميت على أكبر عدد من أقاربه ذكوراً وإناثاً مما يؤدي إلى اتساع دائرة الانتفاع بهذه الثروة .

**ثانياً : النظام السياسي الإسلامي :**

\* **المبادئ التي قام عليها النظام السياسي الإسلامي:** وزاري  
( الحق العدل المساواة التعاون على البر والتقوى )

وتعد مؤاخاة الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار أقوى مظهر من **مظاهر التكافل** في الإسلام كما قام النظام السياسي الإسلامي على مبدأ الشورى الذي أكد في الآيات القرآنية قال تعالى ( وأمرهم شورى بينهم ) وقد طبق الرسول صلى الله عليه وسلم مبدأ الشورى خلال حياته .

**اعط امثلة على تطبيق مبدأ الشورى في التاريخ الاسلامي.**

- بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ترك أمر الخلافة شورى بين المسلمين ليختاروا في ما بينهم.
- اختار المسلمون أبا بكر الصديق لصفات القيادة الحكيمة والخلق الرفيع.
- اختير باقي الخلفاء الراشدين عن طريق الشورى والانتخاب بالبيعة الخاصة من قبل أهل الحل والعقد ثم البيعة العامة في المسجد لعامة المسلمين .

وفي العهد الاموي ظهر النظام الملكي الوراثي في الإسلام.

**هات ادلة على ان النظام الملكي كان معروفا منذ القدم .**

- ١- بعض الأنبياء عليهم السلام كانوا ملوكاً مثل ( سيدنا سليمان وسيدنا داوود - عليهما السلام).
- ٢- بعض الأنبياء خدموا الملوك مثل ( سيدنا يوسف - عليه السلام الذي خدم العزيز حاكم مصر .
- ٣- عندما أُنْتدأ أدى المشركين للمسلمين أمر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين بالهجرة إلى الحبشة لان فيها ملكاً لا يظلم عنده أحد وهو النجاشي .
- ٤- وصف الله تعالى الملوك العادلين بالملوك الصالحين ووصف الملوك الطغاة بكلمة فرعون مثل فرعون مصر
- ٥- بعث الرسائل إلى الملوك مثل ( المقوقس حاكم مصر ، والمنذر ابن ساوى ملك البحرين والنجاشي ملك الحبشة وكسرى ملك الفرس ، وهرقل ملك الروم ) يدعوهم فيها إلى الإسلام . (وزاري حفظ الملوك )
- ٦- ذكر بعض الملوك في الكتب السماوية عامة والقرآن الكريم خاصة .

**ثالثاً : شرعية النظام الملكي في المملكة الأردنية الهاشمية :****س: أذكر الأدلة التاريخية والدينية لشرعية نظام الحكم في الأردن ؟**

\* يرجع نسب الهاشميين إلى عمرو بن عبد مناف الملقب بـ ( هاشم ) لأنه كان يهشم الثريد لقومه في سني القحط ، وهو الذي سن رحلة الشتاء والصيف .  
وهو الحفيد الأكبر لقصي بن كلاب الذي هو الجد الأكبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والقادة الهاشميون في المملكة الأردنية الهاشمية ينحدرون مباشرة من نسل النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق ابنته فاطمة الزهراء وزوجها علي بن أبي طالب إذ رزقا بسبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين .  
ويعرف الأحفاد للابن الأكبر الحسن باسم الأشراف بينما عرف أحفاد الحسين بالأسباط وعليه فإن السلالة الهاشمية في الأردن ينتسبون إلى فرع الأشراف . (وزاري)

أهم ما يميز القيادة في الأردن أنها هاشمية فقد أضفى ذلك شرعية هذه القيادة ويتمثل ذلك في أبعاد ثلاثة هي :

**١- البعد الديني : ( حفظ الأبعاد )**

يعني البعد الديني الشرعية الدينية التي تؤهل للهاشميين لممارسة دور قيادة الأمة والنهوض بمسؤولياتها ، وهناك نصوص من الكتاب والسنة تشير إلى هذه البعد . قال تعالى : ( إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ) .

\* وقال صلى الله عليه وسلم : " إن الله خلف الخلق فاختر من الخلق بني آدم واختر من بني آدم العرب واختر من العرب مضر واختر من مضر قريشاً واختر من قريش بني هاشم واخترني من بني هاشم .

\* وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً : " إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى كم ولد إسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم .

\* كما قال صلى الله عليه وسلم " الأئمة من قريش " .

- \* وقالت عائشة أم المؤمنين :- رضي الله عنها - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبريل - عليه السلام - " قلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد رجلاً أفضل من محمد وقلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم .
- \* وقال صلى الله عليه وسلم : " أيها الناس إنني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما : كتاب الله وأهل بيتي عترتي " .
- وقال أيضاً صلى الله عليه وسلم ك أحفظوني في عترتي .

## ٢- البعد التاريخي :

فسر: تعد الأسرة الهاشمية التي ينحدر منها جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين من الأسر العريقة في العالم. وجودهم المسجل في مكة المكرمة لأكثر من ألفي عام منذ عهد جدهم هاشم وتأكدت هذه القيادة ببعثة سيدنا محمد مروراً بخلافة الإمام علي بن أبي طالب وابنه الحسن ثم خلافة العباسيين وصولاً إلى إمارة مكة التي وصلت إلى الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز وملك العرب وصولاً إلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.

## ٣- شرعية الإنجاز ( البعد النهضوي ) :

- \* ١- تحفيز العرب في العصر الحديث نحو نهضتهم.
- ٢- حمل الثورة ضد الظلم والاستبداد فكانت الثورة العربية الكبرى بعثاً لقضية العرب جميعاً .
- ٣- سعى الشريف الحسين نحو استقلال العرب وتوحيد كلمتهم وحفظ أوطانهم .
- ٤- وضى بملكه في سبيل تحقيق مبادئه التي آمن بها وسار على نهجه الملوك الهاشميون في سبيل تحقيق الوحدة العربية والتضامن العربي .
- ٥- ولقد أشاد الهاشميون دولاً وأوطاناً في تاريخنا الحديث في العراق وسوريا والأردن وكانت الثورة العربية الكبرى كذلك سبباً في نشوء الدول والممالك العربية الأخرى بعدما أقصي العرب عن الحكم فعلياً منذ سقوط الخلافة العباسية في عام ٦٥٦ هـ .

## الدرس السادس : العولمة

**مقدمة :** أزداد في السنوات الأخيرة شيوع استعمال مصطلح العولمة على لسان الباحثين والمفكرين والسياسيين، والحديث عن العولمة حديث تسيطر عليه عبارات وأوصاف ومصطلحات مثل ثورة المعلومات وثورة الاتصالات والمواصلات والشركات متعددة الجنسيات والعبارة للقارات والقرية الكونية الصغيرة .

### س: ما أصل العولمة ؟ وماذا يعني مفهوم العولمة ؟

\* يرادف كلمة العولمة في اللغة العربية كلمة الكونية ، وكلاهما الترجمة الحرفية لكلمتي : Mondialisation وتعني الكونية وهي فرنسية الأصل و Globalization وتعني العولمة وهي إنجليزية ، وتطرح العولمة اليوم كإطار لنظام اقتصادي عالمي جديد .

**العولمة لغة :** من العالم وتعني : تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله .

**العولمة اصطلاحاً :** ليس هناك دلالة واضحة على مفهوم العولمة من الناحية الاصطلاحية وقد تناولها الباحثون كل حسب اختصاصه وتوجهاته فالجغرافي - مثلاً - يتناول مفهوم العولمة من وجهة نظر جغرافية والاقتصادي يتناول المفهوم من وجهة نظر اقتصادية وكذلك فعل السياسي والتربوي والاجتماعي والرياضي وغيرهم .

### ١- المفهوم السياسي للعولمة :

\* تعني العولمة في المنظور السياسي : أن الدولة لا تكون هي الفاعل الوحيد على المسرح السياسي العالمي ، إنما نقل لسلطة الدولة واختصاصاتها إلى مؤسسات عالمية ، تتولى تسير العالم وتوجيهه .

٢- **المفهوم الاقتصادي للعولمة :** تحول العالم إلى منظومة من العلاقات الاقتصادية المتشابكة لتحقيق سيادة نظام اقتصادي واحد يتبادل فيه العالم الاعتماد بعضه على بعض في كل الخدمات والسلع والمنتجات والأسواق ورؤوس الأموال والعملية والخبرة .

٣- **المفهوم الثقافي للعولمة :** يرتبط بفكرة التنميط ، أو التوحيد الثقافي للعالم و إن الإعلام هي أداة التوصيل والتأثير في الأفكار الثقافية التي يراد لها الذيوع والانتشار .

٥- **المفهوم الاجتماعي للعولمة :** وجه جديد من وجوه الرأسمالية التي لا تفكر إلا في نفسها ، ضاربة عرض الحائط بكل ما هو ضد زيادة رأسمالها ، واستثماراتها من دون التفكير بالمجتمعات ، أو بالهم المجتمعي .

**\*\* مما تقدم يمكن تعريف العولمة بأنها :**

ظاهرة تقوم على تبادل شامل بين مختلف أطراف الكون يتحول العالم بموجبها الى محطة تفاعلية للإنسانية بأكملها. وهي نموذج للقرية الصغيرة الكونية التي تربط الناس والأماكن ملغية المسافات ومقدمة جميع المعارف دون قيود أو حدود.

**ثانياً : التطور التاريخي للعولمة : وزاري**

**س: أرسم خطأ زمنياً لمراحل تطور العولمة منذ القرن الخامس عشر حتى القرن العشرين مبيناً أهم المظاهر في كل مرحلة .**  
**(حفظ الاحداث والمظاهر لكل مرحلة)**

### المرحلة الأولى

\* **المرحلة الجينية :** ظهرت في أوروبا منذ القرن الخامس عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر وشهدت هذه المرحلة نمو المجتمعات القومية وإضعافاً للقيود التي كانت سائدة في القرون الوسطى ، كما تعمقت الأفكار الخاصة بالفرد والإنسانية .

### المرحلة الثانية :

**مرحلة النشوء :** استمرت في أوروبا أساساً بعد منتصف القرن السابع عشر. وبرز أحداثها : وزاري

- حدث تحول في فكرة الدولة المتجانسة الموحدة.
- وأخذت تتبلور المفاهيم الخاصة بالعلاقات الدولية.

- نشأ مفهوم أكثر تحديداً للإنسانية وازدادت الاتفاقيات الدولية.
- نشأت المؤسسات الخاصة المتعلقة بتنظيم العلاقات والاتصالات بين الدول .
- وبدأت مشكلة قبول المجتمعات الأوروبية في المجتمع الدولي.
- وبدأ الاهتمام بموضوع القومية والعالمية .

### المرحلة الثالثة :

مرحلة الانطلاق : بدأت عام ١٨٧٠م واستمرت إلى العشرينات من القرن العشرين.

- وظهور مفاهيم كونية مثل خط التطور الصحيح ، والمجتمع القومي.
- ظهور مفاهيم تتعلق بالهويات القومية والفردية .
- اندماج عدد من المجتمعات غير الأوروبية في المجتمع الدولي .
- صياغة أفكار خاصة بالإنسانية ومحاولة تطبيقها .

### المرحلة الرابعة :

الصراع من أجل الهيمنة : استمرت هذه المرحلة من العشرينات إلى منتصف الستينات من القرن العشرين.

- ظهور خلافات وحروب فكرية حول المصطلحات الخاصة بالعولمة.
- ونشوء صراعات كونية حول صور الحياة وأشكالها المختلفة .

### المرحلة الخامسة :

مرحلة عدم اليقين : بدأت منذ الستينات.

- بروز الاتجاهات والأزمات في التسعينات من القرن العشرين.
- دمج العالم الثالث في المجتمع العالمي .
- وحدث أول هبوط على القمر .
- نهاية الحرب الباردة - شيوع استخدام الأسلحة الذرية - ظهور حركة الحقوق المدنية .



**ثالثاً : العولمة وتأثيرها في الوطن العربي : وزاري****١ - التأثيرات الاقتصادية :**

- تزايد الاعتماد المتبادل بين اقتصاديات دول العالم .
- وحدة الأسواق المالية والنقدية.
- فتح الحدود أمام التجارة الحرة بلا قيود .
- أبرز رمز معاصر للعولمة الاقتصادية يظل إنشاء منظمة التجارة العالمية .
- وإذا كانت غالبية الدول العربية قد وافقت على المعاهدة الخاصة بإنشاء هذه المنظمة التي أخذت على عاتقها فتح الحدود لحرية التجارة وإزالة القيود وأنماط الدعم كافة التي تفرضها بعض الدول فإن أخطر ما يرتبط بها أنه بعد سنوات قليلة وبعد نهاية مدة السماح التي أعطيت لبعض الدول سيفتح الستار واسعاً وعريضاً من غير قيود أمام حقبة التنافس العالمي .
- ويفترض التنافس العالمي أن الدول كافة ، غنيها وفقيرها ستكون على قدم المساواة ومن هنا ينبغي أن تلتفت الدول العربية إلى أهمية الارتقاء إلى مستوى المنافسة العالمية .

**٢ - التأثيرات الثقافية**

- الارتفاع الخطر في معدلات الأمية في الوطن العربي.
- عدم قدرة الشعب العربي على التعامل بكفاءة مع عصر الثورة العلمية والتكنولوجية .
- عدم قدرة الشعب العربي على التعامل مع حقبة ثورة الإعلام والاتصالات الكبرى .
- الوطن العربي يحتاج إلى ثورة تعليمية كاملة لا تقضي على الأمية فقط وإنما تعيد تأسيس التعليم من حيث الشكل والمضمون وترفع مستوى الأداة في المؤسسات الجامعية وفي المراكز البحثية .

**٣ - التأثيرات السياسية :**

- الانتقال من السلطوية إلى الديمقراطية والتعددية السياسية فإن هذه التعددية السياسية لا زالت مقيدة كما أن عدداً لا بأس به من الدول العربية لم يخط الخطوة الأولى في طريق الديمقراطية .

قائمة بأهم التواريخ المهمة/م٣	
١٨٨٤	مؤتمر برلين
١٨٨٢	احتلال بريطانيا لمصر
١٨٣٠	احتلال فرنسا للجزائر
١٨٣٩	احتلال بريطانيا لعدن
١٨٨١	معاهدة باردو
١٩١١	احتلال إيطاليا لليبيا
١٩١٢	احتلال المغرب
١٩٥٦	تاميم قناة السويس/استقلال المغرب/استقلال تونس
١٨٢٣	مبدأ مونرو
١٨٣٨	المعاهدة العثمانية الانجليزية
١٨٨١	احتلال فرنسا لتونس
١٩١٦	سايكس بيكو/ انطلاق الثورة العربية الكبرى
١٩١٧	وعد بلفور
١٩٢٠	سان ريمو
١٩٤٦/٥/٢٥	استقلال الأردن
١٨٠١-١٧٩٨	الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام
١٩١٣	مؤتمر باريس العربي
١٩١٩	مؤتمر الصلح
٢٣ تموز ١٩٥٢	الثورة المصرية
١٩٥٤	الثورة الجزائرية
١٩٦٢	اتفاقية ايفيان/ استقلال الجزائر
٥ تموز ١٩٦٢	انسحاب القوات الفرنسية من الجزائر
١٨٩٧	مؤتمر بال
١٩٤٥	انتهاء الحرب العالمية ٢
١٩٤٦	استقلال سوريا ولبنان
١٩٢٢	مصر
١٩٦٧	اليمن
١٩٦١	الكويت
١٩٧١	الامارات قطر البحرين
١٩٥١	استقلال ليبيا
١٦٠	استقلال موريتانيا
١٩٣٢	استقلال العراق